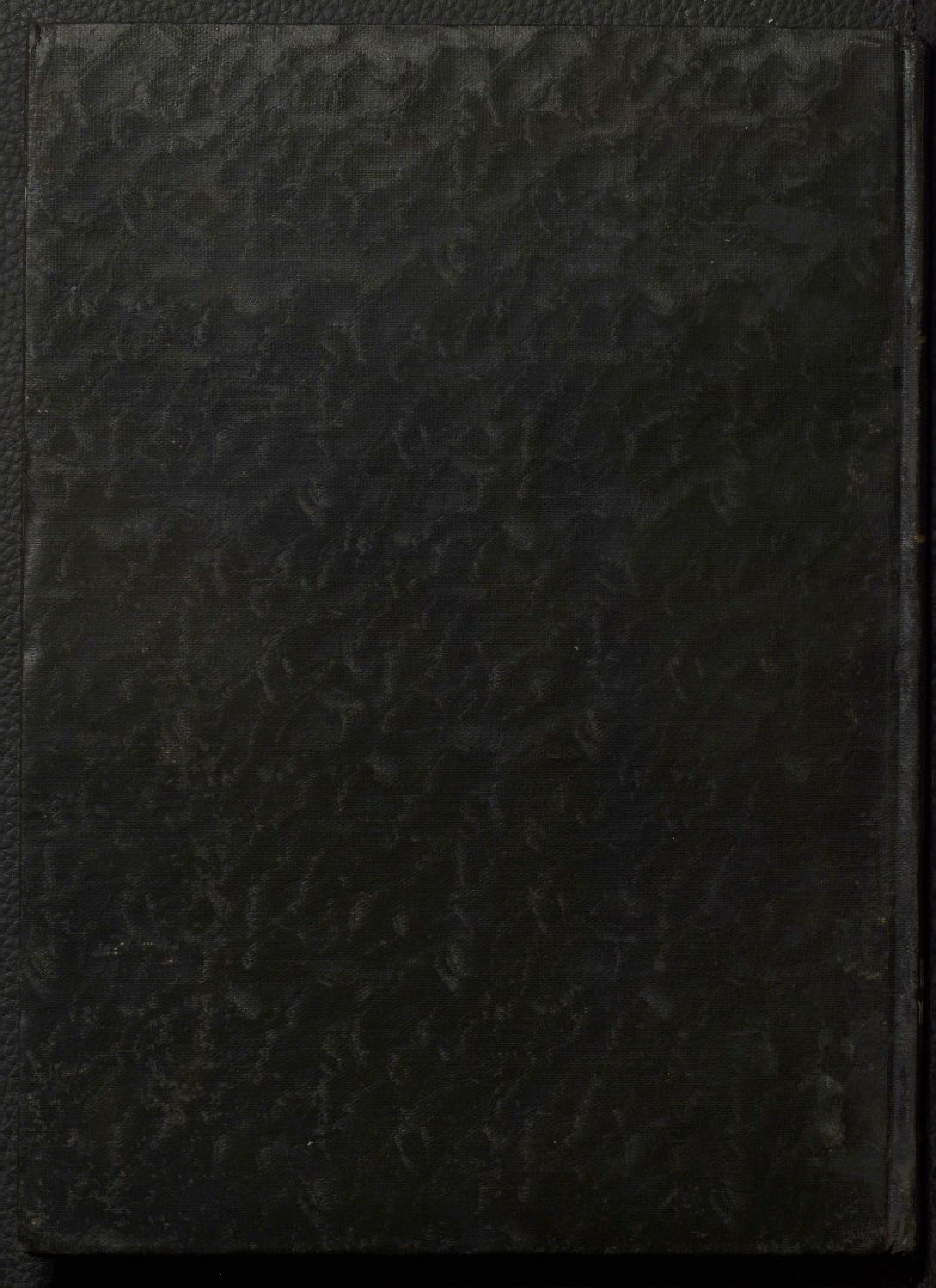




ماكس مايرهوف

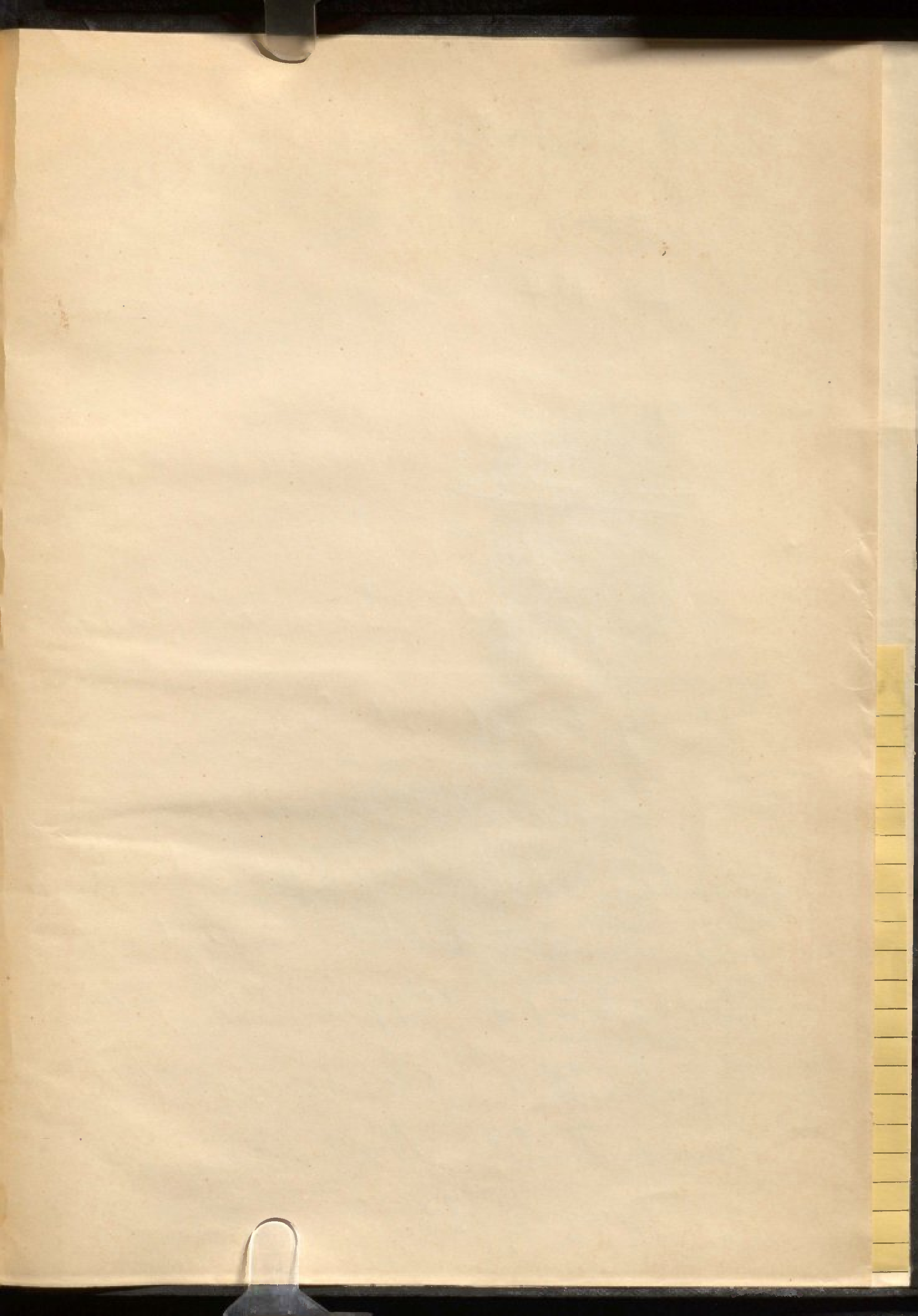
Dr. M. Meyerhof
Cairo
H. 184

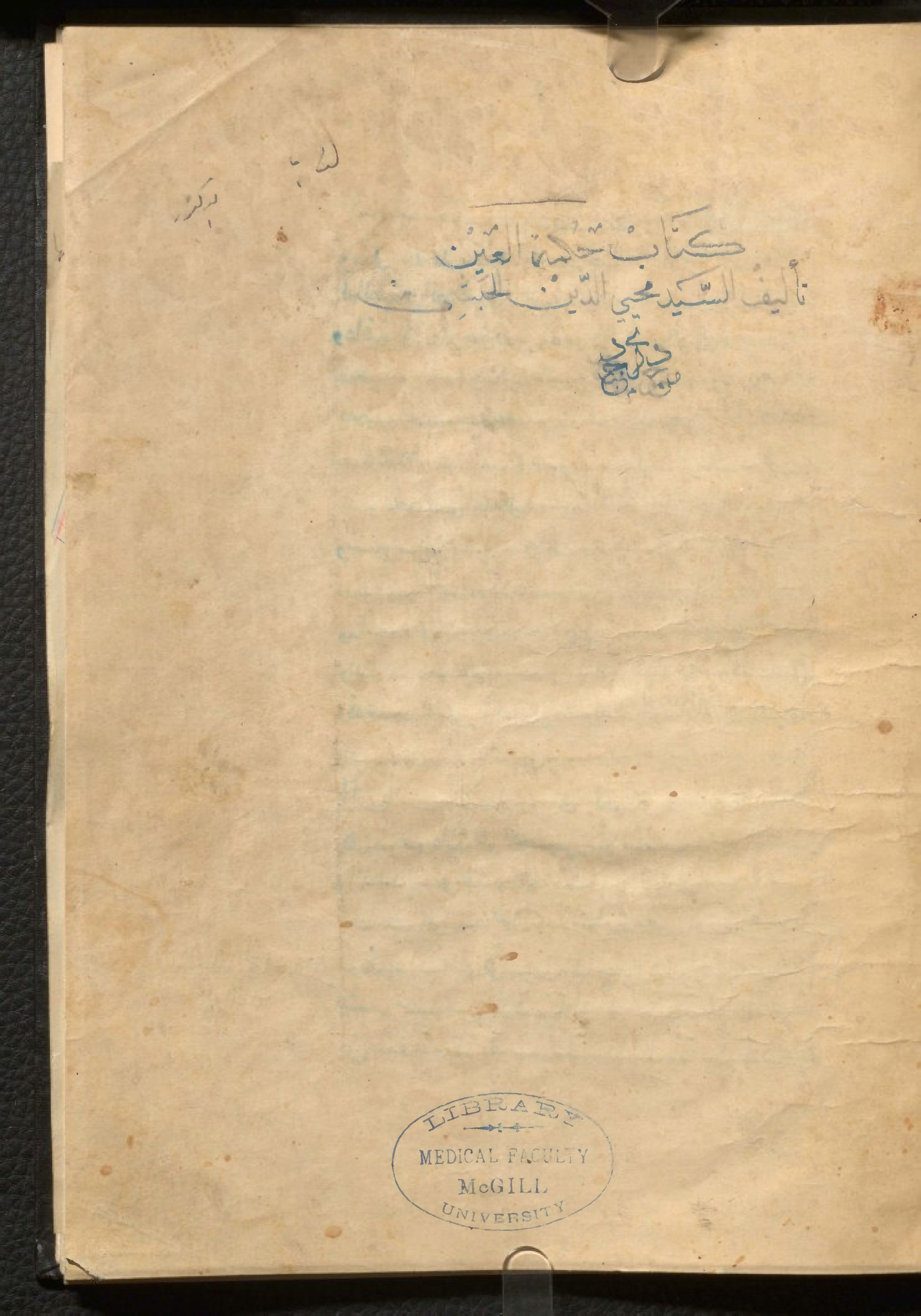
Unicum! Ophthalmology
author otherwise unknown

Muḥyī ad-Dīn al-Ḥabašī

Ḥikmat al-ʿain
(Augenheilkunde)
Offenbar späte Schrift, da aus Galen, Razi und Dāwūd al-Anṭākī (+ 1599 n. Chr.) kompiliert. Moderne Abschrift aus Bibl. Nat. Kairo 1432 Ṭibb.

70 piastres





كتاب تكملة العين

تأليف السيد محيي الدين الحبشي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد الصادق الوعد الامين وعلى
اله الطيبين الطاهرين اللهم يامن صحة الابدان من إنعاماته
وعافية الانسان من بعض تفضلاته نحمدك على ما تفضلت
به علينا من المنحه ونشكرك على ما ارشدتنا اليه من الوقوف على
الصحه ونصلى ونسلم على سيدنا محمد المصطفى القائل اذا اصبحت
معافى فى جسمك أمنا فى سيرك مالكا قوت يومك فعلى
الدنيا العفا صلى الله عليه وعلى اله الكرام واصحابه العظام
وسلم تسليما كثيرا وبعد فان علم تشريح الأبدان
معلوم وانى أشرح لكم عضوا من أشرف اعضاء الأنسان
وما يلحقه من الامراض والعلاج والله المستعان وعليه المعول
والتكلان وهو حسبى ونعم الوكيل وهو الهادى لسوأ السبيل
وقد عنيت بالأشرف العين فانه بمنزلة العين النافلة الريب والرين
فاقول باذن واهب العقول

الباب الاول فى العينين وما يتعلق بهما

هما موضوعان فى الحجاجين والذى يتعلق بهما الحاجبين
والاهداب وهذه كلها تشغل دائرة الحجاج

الحاجبين هما ارتفاعات منحنيات على نفسهما
موضوعات على قوسين الحاجبين من الجبهة مغطيان
بشعر متجه من الانسيه الى الوحشيه ومؤلفات
من طبقه جلديه ضعيفه جدا وطبقه خلويه دهنيه

تحت الاولى ومن العضلة الحاجبية ومنفعة الحاجب أنه
زينة للوجه ووقاية للعين من الضوء الشديد لتشربه اياه ويمنع
الغبار ونحوه عن العين * الجفنين وضعهما فى الجهة المقدمة
من العين ويتميزان الى علوى وسفلى شكلهما هما ستران غشائيان
متحركان فيهما ثنيات بالعرض ويجتمعان من طرفيهما بزاويتين
يسميان بالماقين احدهما انسية كبرى وثانيتهما وحشية صغرى
ويقربان لبعضهما مقطوعتين بانحراف من الامام الى الخلف فالعلوى
منهما انحرافه من أسفل الى أعلى والسفلى من أعلى الى أسفل
بحيث اذا انطبقا على بعضهما يكون منهما على المقلة
قناة ضيقة مثلثة ويوجد فى حافتيهما السائبتين
قرب الزاوية الأنسية فوهتا الصغرين الدمعين ويوجد
فى طولهما صف من ثقوب صغيرة هى الافواه السائلة
لغدد ميبوموس المتفتحة جهة المقلة ويوجد امامهما
الهدب وهو شعر صلب متين مصفوف صفين وشعر
الجفن العلوى يتجه الى الاسفل ثم ينحنى قليلا الى الأعلى
وشعر الجفن الاسفل بعكس الاول ومنفعة الاهداب
انهما تمنع الهبا المتقلب فى الجو عن ان يدخل فى العين
وتوهن شدة الضوء فى بعض الأحيان والأجزاء التى
تتركب منها الجفنات هى اولا طبقة جلدية رقيقة رخوة
شفافة * ثانيا * جزء من العضلة الجفنية * ثالثا
غشاء ليفى موضوع فى الجانب الوحشى لقاعدة الحجاج

ومن الجانب الأخرى لغضروف الليفى الضفيرى ويتصالب
مع غشاء الجفن الثانى فى الزاويه الوحشيه للعين رابعا
الغضروفان الليفيان الضفيريان وهما صفيحتان دقيقتان
لدنتان مفرطحتان من الامام الى الخلف مستطيلتان
بالعرض موضوعتان على سطح الغشا الليفى ويبتديان من
تفرع وتر العضله الجفنيه الذى فى الزاويه الانسيه وينتهيان
من الوحشيه مجتمعين قرب الزاويه الوحشيه للعين وتغطيهما
من الامام الجفن الخلف الملتحم ومن كل هذين الغضروفين
يلتصق احد طرفيه بالغشا الليفى المذكور وطرفه الثانى
سائب تتغرس فيه الاهداب خامسا غدد ميلبوميوس
هى أجربة صغيرة مستديرة صلبة بيضا وتميل للصفره موضوعة
فى بعض اتلام كائنة فيما بين الغضاريف الليفيه الضفيريه
والملتحم وتتراكب على بعضها فيتكون منها خطوط تميل للصوره
عموديه مستقيمه او معوجه تستطرق لبعضها وتنفتح بفوهات
سالكة قرب الحافه السائبة من الجفن سادسا الغشا
الملتحم وهو من نوع الاغشية المخاطية يغشى الوجه الخلفى
للاجفان والمقدم للمقلة الى دائرة القرانية الشفافه
وتتصل بالجلد عند حوافى الاجفان السائبه وهو متقوب
بالفهات السالكة لغدد ميلوميوس وينفذ فى الضفيرين
الدمعين العلوى والسفلى ويتكون منه قرب الزاويه
الانسية من العين ثنية تسمى الغشا والنقابى وهى ظاهرة

جدا

جدا فی ذوات الاربع والطيور وتخدم فيها المنافع مهمة
ومنفعة للجفنين انهما ستران متحركان يغطيان المقلة
ويحفظانها من تاثير الضوء الشديد والأجسام الغريبة ويحفظان
أيضا نديه الوجه المقدم للمقله فيسهل انزلاقه ويمدان
الدموع باستواء على السطح المذكور

كلام كلي في المقلة

وضعها في باطن الحجاج الى الامام قليلا شكلها كالكرة قطع منها نحو
خمسها المقدم ووضع مكانه جزء من كرة اصغر منها وذلك
الجزء هو القرنية الشفافة اقطارها قطرها المقدم الخلفي
طوله من عشرة خطوط الى أحد عشر خطا من قيراط وهو
أطول من قطرها المستعرض اتجاهها يخالف اتجاه الحجاج
والخطان المحوريان للمقلتين متوازيان مجاورتها من الامام
للملتحم ومن الخلف في جميع دائرتها للعضلات المستقيمة
والمنحرفة وللاوعية والاعصاب والحزمة رخوة دهنية ومن
الاعلى والوحشية للغدة الدمعية ومن الأسفل
والانسية للحمية الدمعية تاليفها من أغشية ورطوبات
تأتي على الأثر **في أغشية المقلة** اغشية المقلة
هي الصلبة والقرنية والمشيمية والحلقة الهدبية والزوائد
الهدبية والقزحية والشبكية فالاولى وهي الصلبة
وتسمى ايضا بالقرنية المظلمة اظهر الاغشية وتشغل
الاخماس الاربعة الخلفية من المقلة وسطحها الظاهر

يجاور ما يجاور المقلة وسطحها الباطن مغطى بالمشيمية
وفتحتها الخلفية ضيقة مستديرة ينفذ فيها العصب البصري
والفتحة المقدمة واسعة حلقية قطرها قريب من نصف
قيراط ودائرة هذه الفتحة مقطوعة بانحراف الى الباطن
وترتكز عليها القرنية تأليفها وهى من غشاء ليفي صلب متين
مظلم صفيق مركب من أخيطة وصفائح صغيرة على غير
انتظام منفعتها أنها تحصر فيها رطوبات العين وتحفظ جميع
أجزاء المقلة والثانية وهى القرنية وتسمى أيضا
القرنية الشفافة تشغل الخمس المقدم من المقلة وتثبت
فى الفتحة المقدمة للصلبة وشكلها مستدير محدب من
الامام ومقعر من الخلف وقطرها نحو سبعة خطوط أو سبعة
ونصف من قيراط وسطحها الخلفى بغشاء الرطوبة المائية
ودائرتها تنضم إنضماما محكما من دائرة الصلبة تأليفها
من غشاء شفاف مركب من ستة صفائح مركبة فوق بعضها
يحصر فيما بينها سيال منفعتها أنها تكسر الأشعة
الضوئية النافذة لباطن العين لتصير قريبة الى الاستقامة
الثالثة وهى المشيمية موضوعة فيما بين الصلبة
والشبكية وتمتد من ثقب العصب البصري الى الحلقة الهدبية
وسطحها الظاهر يغطيه طلاء مائل الى السواد ويلتصق
بالسطح الباطن للصلبة وسطحها الباطن مغطى بهذا
الطلاء ايضا وهو فيه أكثر غزارة وأشد لونا مما فى السطح

الظاهر بغضيه ويجاور الشبكيه وفتحتها الخلفيه ضيقة
مستديره ينفذ منها العصب البصرى وفتحتها المقدمة
متسعه وملتصقه التصاقا محكما بالحلقه والزوائد الهدبتين
تاليفها يظهر به من فروع كثيره شريانيه ووريديه
منضمة مع بعضها بنسيج خلوى رقيق جدا منفعتها يظهر
انها تتشرب الأشعه الضوئيه الزائده عن البصر والرابعة
الحلقة الهدبيه وتسمى أيضا بالرباط الهدبى ويسميها
شوسبيه مجمع المشيميه وشكلها الحلقه سنجابية عرضها
يقدر بخط او خطين من قيراط وفيها بعض ثخن ودائرتها
العظميه تتحد مع المشيميه ودائرتها الصغيره مع القزحيه
المعطاة من الباطن والزوائد الهدبية الخامسة
الزوائد الهدبيه ويسميها شوسبيه بالأشعه التى تحت
القزحيه موضوعه فيما بين القزحيه والجسم الزجاجى شكلها
دقيق من الاطراف عريض من الوسط وهى ثنيات غشائيه
يختلف عددها من سبعين الى ثمانين وكل منها يمتد من المشيميه
الى دائرة الحدقة وهى على هيئة أشعة تتكون منها بواسطة
انضمامها مع بعضها حلقة مستديرة موضوعة خلف القزحيه
وللحلقة الهدبية وامام الجهة المقدمة للجسم الزجاجى الذى
فيه اتلام كل تلم منها فيه ثنية من الزوائد يحيط بالبللوريه على
هيئة تاج السادسه القزحيه هى موضوعة فى
الجهة المقدمه من المقلة وسط الرطوبة المائية شكلها

كحلقة مفرطحة من الامام الى الخلف متقوبة من الوسط
بثقب يسمى الحدقة تتسع وتضيق كل لحظة بحسب
توالى انقباض الياف نسجها وانبساطه والقزحية
المذكورة كحاجز يفصل الخزنة المقدمة عن الخزنة الخلفية
اتجاهها عمودى وسطحها المقدم مغطى بغشاء الرطوبة
المائية ويختلف لونه فى الناس فيكون فى بعضهم
أسود وفى بعضهم أزرق أو أخضر أو أشهل أو غير ذلك
وفيه خطوط من سبعين الى ثمانين تمتد من الدائرة
الكبيرة للقزحية الى قرب الحدقة وهناك يتفرع كل منها
الى فرعين وسطحها الخلفى مغطى بطلاء ثخين مائل للسواد
يلامس الزوائد الهدبية ودائرتها الكبيرة منبتة فيما
بين الحلقة والزوائد الهدبيتين ودائرتها الصغيرة هى
الحدقة تاليفها من جملة صفائح مراكبة على بعضها
ينحصر فيما بينها الياف لحمية تكون من طبقتين احدهما
ظاهرة شعاعية عريضة توسع الحدقة وثانيتهما باطنة
اضيق من الأولى واليافها مستديرة كانها عضلة عاصرة
للحدقة منفعتها مهمة جدا فى اتمام الابصار فانها تضيق
وتتسع بواسطة الحركة الانقباضية والانبساطية فتمنع
بالاولى شدة الضوء عن العين وتدع بالثانية قدرا منه
ينفذ فيها السابعة الشبكية وهى ثالثة اللفائف
الغشائية للمقلة وشكلها يشبه شكل المشيمية وسيرها

يمتد من العصب البصرى الى البلوريه وسطحها الظاهر يجاور
المشيميه والزوائد الهدبيه المغشاه بصفيحة من هذا
الغشاء نافذة بين اخليتها وسطحها الباطن ملتصق
بالجسم الزجاجي تاليفها من غشا البابى سفاف رقيق
رخو جدا طبيعته كطبيعة الجوهر النخاعى للاعصاب
وتنشاء من الجهة الخلفيه لدائرة الحدبه المتكونه من
العصب البصري وليست ناشئة من زوائد هذا العصب
ويوجد فيها من الوحشيه بعيدا عن العصب بنحو خطين
من قيراط نكتة صغرى زاهية وثقب ضيق جدا يكون
تنيه من تيهاتها منفعتها كما قال المسيولوجين ان
قوة البصر منحصرة فيها لانها تنطبع فيها صورة المرئيات
وهى توصلها للمخ بواسطة العصب البصرى

فى رطوبات العين

الرئيس من الرطوبات العين ثلاث الرطوبات المائيه
والرطوبات البلوريه والرطوبات الزجاجيه المسماة أيضا
بالجسم الزجاجي ونتكلم عن كل واحده مع غشائها
فنقول أما الرطوبات المائيه فهى سيال صاف فى الغالب
يختلف مقداره من اربع قمحات الى ستة ويشغل
الخزانتين المقدمه والخلفيه من المقله من القرنيه
الشفافه الى البلوريه وسيال الخزانه المقدمه منحصر
فى غشا رقيق جدا شفاف يغشى جدرانها وينقب

جزء الحدقه ولا يوجد هذا الغشا فى الخزانه الخلفيه
واما الرطوبة البلوريه فوضعها بين الرطوبه المائيه
والجسم الزجاجى فى ملتقى الثلثين الخلفين من المقلة
بالثلث المقدم وشكلها عدسى وقطرها ثلث قيراط طولا
وسدس سمكا ومحورها يحاذى مركز الحدقه ووجهها
المقدم ينفصل من القزحيه وعن الزوائد الهدبية بالخزانة
الخلفيه من المقله ووجهها الخلفى موضوع فى تجويف
من الوجه المقدم للجسم الزجاجى ودائرتها ملتصقه
بالجسم الزجاجى تأليفها من طبقتين شفافتين احدهما
ظاهرة رخوة لزجة يسهل فصلها والثانيه مركزية مكونه
من صفائح متراكبة تضيق كلما قربت الى المركز وغشاوها
المسمى بمحفظة البلورية شفاف صفيق جدا يكون كالكيس
للمسلك له يحيط بها من كل جانب وفيما بينه وبين
البلوريه رطوبه المعلم مرجانى وهى سيال شفاف
قليل ويحيط بهذا الغشاء الغشا الزجاجى
واما الرطوبه الزجاجية وغشاوها يسمى بالغشا
الزجاجى او العنكبوتى فتشغل الارباع الثلاثة الخلفيه
من المقله وشكلها كروى مضغوط مقعر من الامام
تحيط به الشبكه من الخلف والجوانب بدون ان تلتصق
به ويغطى من الامام بالزوائد الهدبية وبالبلوريه
بليتها رخوه شفافة بالزجاجيه مركبة من رطوبه

وغشاء

وغشاء فالرطوبة المسماة بالرطوبة الزجاجية سيال
صافي يحل في الماء والغشا المسمى بالغشا الزجاجي
او العنكبوتي رقيق شفاف فيه اخلية كثيرة نافذ لبعضها
محتوية على الرطوبة الزجاجية وهذا الغشا ينقسم من
الامام الى صفحتين احدهما تمر امام الغشا البلورية
وثانيهما خلفه ويوجد في محل انفصالهما عن بعضهما مسافة
مثلثة مستديرة تسمى القناة المعلم بتيت ومنافع رطوبات
العين واغشيتها الباطنة انه لا يتم الابصار بدونها لأن
الاولى تهدي الاشعة الضوئية المرسلة من صور المرئيات
والثانية تنوعها وذلك لان الأشعة عند وقوعها على
الرطوبة المائية تنفرج جدا ثم تنفذ في البلورية فتجمع
بواسطة كثافتها وتحديبها وتقرب من ان تكون خطوطا
مستقيمة فاذا وصلت الى الجسم الزجاجي انفرجت فيه
ثانيا انفراجا قليلا لكونه أقل اندماجا من البلورية ومن
هناك تقع على الشبكية فترسم عليها صور المرئيات
المرسلة للأشعة ومن ذلك كله ينتج الابصار

فصل في امراض العين

وهي تنقسم الى ما يخص الاجفان وهذا القسم ثلاثة
انواع نوع يخص الأعلى كالشرناق ونوع يخص الأسفل
كالغربة ونوع يتعلق بهما كالجرب او بالماق وهو أيضا ثلاث
عام كالسلاق وخاص اما بما يلي الأنف كالغرب او الأذن

كالتناحذه او المقله وهو ايضا ثلاث اما خاص بالطبقات
كلها او بعضها او بالرطوبات كذلك او بهما فهذه اصول امراض
هذا العضو وقد حصرها الدمياطى فى خمسة الاف مرض
فى كتاب خاص غيرانها راجعة على ما حرره فى المهذب والتجريد
الى مايه واثنتين كل واحد منها أصل لانواع كثيره والذى اشتهر
ان المخصوص بالاجفان منها أربعه واربعون والباقى بالباقى
وقد أشرنا فى التذكره الى تفصيلها فلنلخصه هنا فنقول
لاشك ان تغير العين عن أصل الصحه اما خلق ولا علاج له او
عارض فيه فان كان عن سبب خارج كبرد الهوا والبخارات
المتغيره وكثرت النظر فى بياض ومقابلة ثقيل كالمرايا والنظر
فى البرق مع صحة الدماغ والمعده اكتفى فى هذا بالموضعيات
والا فلابد من التنقيه واصلاح العضو واعلم ان وضع
الأكحال ونحوها فى البخارات خطأ محض ينقل الى الامراض
الرديه وقبل تنقية المادة يوقع فى القرحه ونحوها وربط
العين يسرع لحصول المادة بالمردات فى زمن التزيد يهيئ
العين للبياض والتقرح والنزلات ويجب عند الاحساس
بالتحس والدمعه فتح الكل فى المكان المظلم لتندفع المادة
ولا يتاذى الشعاع فهذه القواعد التى يجب استحضارها
عند علاج هذا العضو فالنأخذ فى تفصيل أصول الأمراض
مشيرين فى كل واحد الى موضعه الرمد من
امراض الطبقة الملتحمه وهو تغيرها عن اصل الصحة والرمد

العين ٤-١٧

من اكثر

من اكثر امراض العين وقوعا واعظمها فروعا ويكون عن أحد
الاخلاط فان صحبه وجع وغمس فبخار دموى ان كثرت
مس الرطوبات والا فصفراوى وبارد ان عدما او قلا فان
كثرت الرطوبات فالالتصاق فبلغمى والا فسوداوى وكل
ان اقترن بادى الرأس فمنه والا فرمد بحت خاص بالعين
وقيل الصداع يلازم السوداوى مطلقا واياك والتعويل على
لون العين وسيما الاجفان كاحمرارها فى السوداوى وما
التصق فى النوم بلغمى قطعا وأسبابه اما من خارج
كشمس وهواء ونوم تحت السماء وتغيرما على الراس ونظر
الى ارمد وانتشاق حاد كالفلفل وشم مايحرك المادة او من
داخل ويحضره فساد أحد الأخلاط وعلامته معلومه
مما ذكر العلاج يجب البدار الى تليين الطبيعة
مطلقا ثم الفصد فى الحار والاكثار بعده من ماء الشعير
وبزر الخشخاش والتمرهندى والعناب والاجاص بالخيار
والتربد وضعا بما الكسفرة وعنب الثعلب والورد والألعبة
والاشياف الابيض محلولا ببياض البيض لا الماء لضرورة
فى المبادى ثم الأحمر اللين ثم الزعفران أخيرا وفى البلغمى
ينقى اولا بشرب الغاريقون بما الزبيب والتربد والجلنجبين
ثم بالاحمر الحاد وضعا وماء الحلبة والماميثا وفى
السوداوى تنقيه اولا بشرب السنا والزبيب ثم الافتيمون
ثم اشياف الماميثا والالعبه ومن المجرب فى جميع

الرمدان تأخذ جلنجبين ثلاثين درهما سكري في الحار والا
عسلي ثمر هندي بنفسج من كل عشرين عناب اسطوخودس
من كل عشرة تغلى بعشرة امثالها ماء حتى يبقى ربع فيصفى
على خمسة عشر درهما خيار شنبر ويستعمل ويكرر بحسب
الحاجة وان اشتدت نكاية الدماغ فاسحق عشرين
درهما هندي شعيري وبيته في ضعفه ماورد وصفه
من الغد وحل فيه ثلاثين من العقيد الممسك وامزجه
بالسابق ان شئت او اتبعه به فهذا من انجب العلاج
خصوصا عند غلبة الرطوبة كل ذلك مع صلاح الاغذية
ومنع الزفر وما يخرج من الارواح ومن المجرب
في الحار خصوصا مع الصداع ان تطلى القرع بدقيق
الشعير معجونا بالخل وسنوى حتى يكون كالخبز فتقشر
وعرس ويسقى بالسكر مطلقا وشراب الورد او البنفسج
اذا اشتد العارض وتضمد بحب الآس والشوكران
ويكتحل بعصارة حي العالم او الكسفرة مع لبن الاتان
او النساء ويأخذ من اللوزي الى مثقالين ومن المجرباب
للسويدي ان تعجن الانزروت ببياض البيض وتشوى
في عود طرفاء ثم يسحق بمثله سكر ونصفه من كل
من الزعفران والشنشم فانه كحل مجرب لسائر الرمد
وكذلك ان طبخ النمام والشنشم والانزروت في
ماء الورد طبخا بالغا ورمي ورق النمام وسحق الباقي

مع نصفه

مع نصفه سكر وربعه زعفران وان كب الرمد على بخار
الورد المطبوخ وضمد به برئ وفي الخواص ان
ادامة النظر الى الخمر وهي تغلي يذهب الرمد مجرب
وكذا ابتلاع سبعة حبات من الرمان وهو قدر حب
الآس قبل طلوع الشمس دون امساس باليد يوم السبت
او الاربع وقيل مطلقا والسبعة لسبع سنين والعشرة
لعشر سنين وكذا تعليق ذبابة حية على العضد في
خرقة كتان بحيث لا يشد عليها فتموت ومتى كثر الرمد
مع الورم فلا شئ لتحليل الحار منه كدقيق الحلبة أو الخشخاش
والباقلا ببياض البيض ضمادا وعصارة زهرة القرع
وحي العالم بلبن النساء طلا وكحلا والبارد بصفار البيض
ودهن الورد والزعفران والصبر طلا وبدم الأخوين
والزعفران والماميثا والاقاقيا والصبر ملسا وبه
والأفيون نصف احدهما اذا شيفت واستعمل كحلا
وطلا ومتى طال الرمد فليهجر الحمام والجماع وكل
حامض ومالح ويحجم الساقين ويستعمل الحقن بحسب
الامزجة وتلزم الدعة وتجنب الدخان والغبار وكل مشموم
محرك للمواد وعن غيرها كريح وبخار وتتبع اصولها ومن
الرمد نوع يلازمه الصداع والجفاف وضعف البصر
ووجع الجبهة من غير ظهور أثر في العين وذلك لفرط
اليبس خاصة فعلاجه الترطيب مطلقا ومنه ما

يحس معه بثقل العين وكانها محشوة بنحو الحصا
ويكثر ذلك حال القيام من النوم وسببه بخارات
غليظه ترفعها الحراره تنظيف شعر الراس وشرب ما
يحلل مما سبق وغسل العين باللبن والسعوط بالشونيز
ودهن اللوز وقثا الحمار يحل بقايا الرمد مطلقا غسل
الراس بطبيخ الأس والاكليل والخطمي وحجامة الأخدعين
والنقره تمنع الرمد والنوازل مطلقا وكذا الزوم تضميد
الجبهة بالصبر وسحيق قشر الخشخاش وورق الاس والجوزه
معجونه بالشراب يمنع الاسترخاء والنزلات وكذا الأشياف
السابق أنفا ومما يحفظ صحة العين ويقويها ويمنع قبولها
النوازل الاكتحال برماد روس الحمام والانزروت والشب
والزعفران والمسك ومن اكتحل بالعقيق بمرود ذهب
مرتين في الشهر أمن من اوجاع العين وامراضها وسيأتي
ذكر الوردنيج ومن الخواص مخ الضان اذا اطلى على
خارج العين سكن وجعها وكذلك لبن النسا اذا
قطر في العين الرمد حارا سكنها قال جالينوس
وكذلك اذا اكتحل بالذى يقع على الشجر نفعه وكذلك
نهرج العليق اذا خلط بالعسل ووضع على الرمد العين
حلله وكذلك الصبر يحلل الورم العارض في العين الحار
ضمادا وصفار البيض النئ بدهن الورد والزعفران
اذا ضمد به العين سكن المها مجرب صحيح قاله المؤلف

واذا اضيف اليه لبن النسا كان ابلغ واذا اكتحل الرمدان
بعصارة زهر القرع شفى الرمد وكذلك عنب الثعلب
اذا خلط بعصارة دقيق الشعير نفع من الرمد الحار ضمادا
قاله جالينوس قال الرازى والمراد بالحار ما كان سببه الدخان
او الغبار او حر الشمس قال وعلاجه مع ذلك السكون والهدو
وترك الغذا وتقليله والجلوس فى الظلمة فان ذلك شفاوه
ودبق الصائغ اذا اكتحل به الرمد نفعه نفعا عجيبا من
فوائد سيدنا ومولانا الشيخ محيى الدين ابن العربى رضوان
الله عليه مجرب صحيح قاله المصنف ومن بلى بالرمد الطويل
الصعب فاسعطه بشونيز وعصارة قثا الحمار وبدهن اللوز
وتنفخ فى انفه كما مر انتهى فصل للرمد يهجر الشراب
والجماع وعليه باستعمال المسهلات من الادوية كما مر ويغسل
الوجه بالما البارد ولا يشم شى حارا ولا ياكل مالحا ولا حامضا
كما مر ويتوقى الغبار والدخان والشمس والسراج وعند النوم
يضع على عينيه صوفة مغموسة فى شراب قابض ويفصد
اولا او يحتجم فى ساقيه ويترك الغذا البتة ويقتصر على
ماء الشعير ويصابر على العطش ويحتمى مرارا ويضع على العين
لطيخ اكليل الملك برب العنب فانه يسكن الالم ويضمد الجبين
ببزر الخشخاش وقشره مطبوخين قاله الرازى واذا ضمد الجفن
بالطحلب وورق الخشخاش وعصارة حى العالم سكن الالم
من ساعته واصلح ضرر العين الرمداء فصل الاحمرار

الملتحم يدل على ورم فى الدماغ وألم فيه او على امتلائه
وحلق الرأس بالمقراض ينفع فيه والشعر الكثير يضر فيه
لا سيما ان كان قصيرا قاله جالينوس وارسطو والرازى
فصل واما الورد ينج فيعرض للصبيان كثيرا وتقول
العامه فلان موردن العينين فترى العين وارمه وجفونها
تشقق ويخرج منها الدم وعلاجها بالذرور الاصفر وليحذر
الحمام فصل ومن تكثر النوازل فى عينه فانه عن تحريك
رأسه أشد النهى والرمد الحمام ولا يغمس راسه فى الماء
الحار فان ذلك يضر ويمتنع من الدهن على راسه قال
الرازى والانزروت ابلغ الادوية كلها يابسا بالسكر النبات
واذا نقع السماق فى ماء الورد وقطر فى العين فى اوائل
الرمد الحار نفع منه فصل قال الرازى وجالينوس
وغيره الرمد اربعة انواع فاما ان يكون من دم خالص زائد
الكمية واما ان يكون من دم بلغمى واما ان يكون صفراوى واما
ان يكون من دم سوداوى قال جالينوس وينبغى ان تدر
الدموع حيث تريد الاستفراغ للاخلاط المختلفه فى العين
ويمنع الدموع متى كانت فى العين قروح او اورام قد برئ خلق
كثير من العلل المزمنة فى العين بالاستفراغ من نقرة القفا بالمحاجم
وباستعمال الحجامه هناك انتهى الادويه المانعه من
إنصباب المواد الى العين اذا لطخت الاجفان بالزعفران
او اكتحلت به محلولا بلبن النسا منع من الرطوبات السائله الى
العين قاله جالينوس والرازى وغيرهما واذا ضمدت الجبهة

بقشر

بقشر البطيخ الاصفر منع الفضول التى تسيل الى العين ومن
خاف الماء ان ينزل الى عينه او موادردئيه مزمنه فليشرب
شحم الحنظل فانه نافع نفعا عظيما بالغا وكذلك اذا غسلت
العين بماء ورد منع انصباب المواد اليها انتهى فصل فى
الادوية المقوية للعين اذا احرق نوى التمر واكتحل به
قوى البصر وكذلك اكل الصعتر يحد البصر ويقويه وكذلك
الكرنب ينفع من ضعف البصر وكذلك الكتحال بالزعفران
شربه يقوى البصر وكذلك الخولان اذا اكتحل به كل أسبوع
مرة حفظ صحة العين لانه يحلل ما فيها من غلظ الرطوبات
انتهى فصل الادوية المحدة للبصر سكر ايلوج يحد
البصر كحلا واكلا وكذلك الزنجبيل يحد البصر ويزيل ظلمته قال
جالينوس وستة عشر حكيما وكذلك اكل الفجل يحد البصر ويذهب
ظلمته مجرب وكذلك شم القطران يحد البصر ويذهب ظلمته
وكذلك الاكتحال بدخانه وكذلك عصارة الكمون تحد البصر
وكذلك رؤس الحمام اذا احرقت كما هى بريشها وسحق رمادها
حتى يصير كالغبار واكتحل بها أحدت البصر انتهى فصل
الادوية المنقية للعين دهن بذر الفجل ينقى ما فى
العين من الاخلاط الرديئة ويحد البصر شربا وكذلك الخولان
اذا اكتحل به نقى الرطوبات الرديئة من العين واحد البصر وكذلك
السداب اذا اكتحل به نقى الرطوبات الرديئة من العين واحد
البصر وكذلك الاكتحال بماء الكرفس ينقى الرطوبات الرديئة من

العين ويحد البصر وكذلك الاكتحال بمرارة الديك تنقى الرطوبات
الرديئة من العين وتحد البصر انتهى

فصل الأدوية الحافظة لصحة العين

الاكتحال بالتوتيا يحفظ صحة العين ويقويها والاكتحال
بالأثمد المصون مرارا يحفظ صحة العين وكذلك الاكتحال
بالسنبل الهندى يحفظ صحة العين ويقويها انتهى

فصل فى امراض السبل

قال الرازى وغيره وقال داود ومن علامة السبل ان ترى
على القرنية والملتحمة غشاوة شبيهة بالدخان حول السواد
وعروق حمر ولا يبصر صاحبه لا فى شمس ولا فى ضوء السراج
وسببه اما من خارج كضربة او سقطة او داخل كضعف
الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط العلاج يفصد
فى كل شهر مرة ويخرج دما كثيرا ويفصد عرق الجبهة بعد فصد
الذراع ويلازم التليين مطلقا ثم يلقط الغليظ بشرط ان
ينظف والاعاد ويكفى فى الرقيق وما بقى من المكشوط
بالاكحال الحادة مثل الباسليقون وبرود النقاشين وبرود
الحصرم والروشنايا فان اعقب حدة الاكتحال تغيرا فى
الدماغ يخاف معه انصباب المادة قوى بما مر ولطفت الاكحال
فيقتصر على الذرور الابيض واشياف الابار والاخضر
وصاحب السبل يدخل الحمام على الخلوا اى على الريق ولا
يطيل المكث واذا اسعط صاحب السبل بعصارة قثاء الحمار

بلبن

بلبن النسا نفعه ومن المجرب الناجب فيه من تراكيب
داود هذا الكحل وصنعته عصارة قثا الحمار والرجله حافتين
من كل جزء انيسون وقرنفل ورفت من كل نصف تنخل بالحرير
وتخمر بالخل قد طبخ فيه قشر بيض يومه بالغدا وترك عشر
ايام بلا تصفية ثم تصفي ويستعمل فان شئت تستنفت
به الجوايح وان شئت غمرته كلما جف خمس مرات ثم تخلله
وترفعه وهي من الاسرار المخزونه وان تقلل صاحب
السبل الشم والصعوط والحركه وقرب الشمس والنار
وقد صرح الرازى بانه موروث لذلك

الظفره

قال الرازى وغيره الظفره زيادة من طرف الملتحم كالرف
تنبت في الاكثر من الماق الاكبر وربما امتدت على الملتحم
حتى تبلغ القرنيه فتغطي الناظر وما دامت صغيرة فعلاجها
بالادوية الجالية كادوية الجرب ومتى صلبت وعظمت فعلاجها
ذلك قال جالينوس والرازى واجود علاجها ان يمكث
المريض على بخار الماء الحار حتى تسخن العين ويحمر الوجه
او يدخل الحمام وبعد ذلك يوضع الدواء على الظفره وقال
داود وهي اربعه انواع ما يبتدى من طرف الموق ولا يجاوز
السواد اصلا وهو اخفها ونوع من اى جانب كان يمتد
شفافا رقيقا ونوع يغطي السواد ويغلظ وهو اضرها واخر
مضاعف أحد طبقتيه من الملتحم والأخرى من الطبقة

لا علاج لها الا فی قطعه من حدوث الکزاز والخطر والظفره
سبل فی الحقیقة الا انها لا تکون من کل الجوانب فی وقت
واحد ولیس فیها عروق وعلاجها کعلاجه وکذا ابقی احکامها
وخصصت بما الآس محلولا فیه الصبر فانه مجرب فیها وکذلک
الکندر والمر والمیعه والقطران اذا اجتمعت متساویة
وقد یضاف الیها مثل نصف احدها من کل من الشب والزنجار
الحدید والروسختج وزبل الفار والملح المحروق فانه مجرب
قال الرازی وذرق الخفاش ینفع من الظفرة کحلا وکذلک
زبل الفار اذا سحق وخلط بعسل واکتحل به صاحب الظفرة
مرأة وکذلک صدأ الحدید وهو زنجاره اذا اکتحل به نفع من
الظفرة نفعا عظیما ومما جرب لزوال الظفرة دخان المیعه
ودخان القطران ودخان الکندر ودخان المر اجزاء متساویه
تخلط ویکتحل به ینفع الظفرة انتهی

الطرفه

قال جالینوس وداود وغیره وهی نقطة تظهر فی العین تکون
الی الحمرة اولا اذا کانت قریبة العهد حمراء او خضراء
ثم تکون فیسود القدیم منها او یکمد لموت الدم وتعقب
ورما واسبابها من داخل امتلاء وسوء حرکة وصیحه
تفجر العرق ومن خارج نحو القیء العنیف والصوت الرفیع
والسعال القوی ونحو لطمه وعلاماتها وجودها وحمرة
الحدیث منها السعلاج لا شیء فی اولها کدم ریش جناح

افراخ الحمام ولبن النسا ودهن الورد قطورا وريق
الصائم فالكمون والملح والبندق ممضوغة معصورة
من خرقة خصوصا ان عظمت ويبخر القديم منها باخثاء
البقر والكندر متساويين ويضمد بالنخل والاكليل
مطبوخين قال الرازي فيجب فيها التكمد بما الملح ويستعمل
دقيق الباقلا وكذلك ماء الجبن ينفع الطرفه قطورا
وكذلك ما الكرفس ينفع من الطرفه قطورا في العين
وان خرقت الطرفة الملتحم فامضغ كمونا وملحا وابصقه
في خرقه وقطره في العين قاله الرازي وغيره واذا اردت
تحليل الدم فخذ شيئا من بياض البيض مع دهن اللوز
واجعله في قطنه وضمد به العين فهو نافع وان كان
مع الطرفه وجع في العين فخذ مح بيضه مسلوقه ثم
اخلط بدهن ورد وضمد به العين فان الوجع يزول مع
الحمرة وللطرفه في العين تبخر العين بلبان شحري وخثاء
البقر فانه مجرب صحيح انتهى

الدمعه

عدها اهل الصناعه من امراض الملتحم واقول انه ليس
صحيح بل هي من امراض العين كلها وحقيقتها زيادة رطوبة
فوق الطبيعة واسبابها قال داود امتلا وفرط احد
الكيفيات غير اليبس وقلة الاسهال وضعف الهضم
والمسك وتغير الدماغ وقد تكون عن مرض اخر

كتقادم السبل وقوة الجرب وخطأ في كشط الظفرة
فينقص لحم الجفن أو الماق وقال جالينوس هو
نقصان اللحمة التي في الماق الأعظم فان ذهبت
أو نقصت نقصانا كثيرا فلا علاج لها العلامات
ما كان عن الصفرا كان رقيقا حادا او عن الدم
فغليظ سخن او عن البلغم فغليظ بارد قليل السيلان
كثير الرمص يجد وقت الحراره وبعد الحمام والصحيح أنها
لا تكون عن سوء خالصه العلاج بفصد عرق الجبهه
ثم ما فوق الأذن الدم وتسهيل البواقي بمثل حب الشيار
ونحوه ثم تعالجه بالأشيافات القابضة والاكحال
المجففه ويكاثر فيها اصله نقص اللحم من وضع المنبتات
له مثل السماق والعفص والماميثا وما الآس وما
نشاء عن مرض فعلاجه علاجه ويدثر الرأس
في البارد بالجوخ الاحمر ويوضع فيه المسك والقرنفل
وورق الجوز الشامي فانه مجرب ان شاء الله تعالى
والمحرور يبرد بورق الآس والتفاح وكب الما البارد في
الحمام مجرب لصحة العين اذا كان الاصل عن حراره وتقطير
الخل بالماء والزعفران بالشراب مجرب وكحل الرمانين
وما في الظفره كذلك ومن المجرب ان يطبخ العفص والآس
والجلنار وقشر البيض والاهليلج الاصفر متساويه
بعشره امثالها ما وخل حتى يبقى الربع فيصفى ويؤخذ

راسخت

راسنخت واثمد سوى وزعفران وملح مكلس وشيح
محرق وبسد من كل ربع مسك عشر الكل يسحق ويسقى
بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف ويكحل فانه يقطع الرطوبات
ويحد البصر وينبت اللحم مجرب واذا ضمدت الجبهة بعصارة
القنطريون الدقيق قطعت الدمعه وكذلك الصبر وحده يقطع
الدمعه المنصبه الى العين كحلا وكذلك البصل المأكول يجفف
الدمعه وكذلك اذا قطر الخل بالما فى عين صاحب الدمعه
وكذلك العفص اذا سحق ونخل وبزر فى العين او يكتحل
به نفع من الدمعه صفة كحل عجيب فى قطع الدموع
والرمص والرطوبة اذا لم يكون رمد وهو مجرب يؤخذ هليلجة
من الهليلج الكابلى ويلغم عليها بعجين وتشوى فى تنور على أجره
حتى تسوى العجين وتسحق الهليلجه مع ثلاثة قراريط زعفران
ويكتحل به انتهى وكذلك التوتية الناشفه وما شاكلها
تنشف الدمعه وكذلك البسر وهو المرجان يجفف رطوبة
العين غاية التجفيف وكذلك الاكتحال بالأثمد والاكتحال
بالراسنخت وكذلك مرارة الديك والدجاجه يجففان الدمعة
كحلا وكذلك الزعفران اذا حل بلبن امرأة ولطخ على الجفن
نفع من الدمعه صفة كحل نافع للدمعه والحمرة والظلمة
وهو مجرب والحمره تكون فى العين من بقية رمد او جرب
يؤخذ أثمد وتوتيا ولؤلؤ أجزاء سواء يسحق ناعما ويكتحل به
واذا سقيت التوتيا بماء الورد فى تحميتها على النار وأطفيتها

فی ماء اللیم سبع مرات والکحل بہا نشفت الدمعه واحدت البصر وبردت الحراره انتهی

الشعرة

من امراض الجفن ویخص الأعلی علی الصحیح وهو من زائد اومنقلب من الهدب وهو من الامراض الخطرة العسرة بحو الموروثه وسببه رطوبات متعفنة فی الدماغ والحجاب وتکون عن تقادم نحو السبل والدمعه وخطا فی علاجها وعلامته وجوده والاحساس بنخسة العین والحمره وضعف البصر العلاج قد یقطع الجفن فیرتفع عن العین غالبا وقد یلصق المنقلب مع الصحیح بنحو الدبق والمصطکی وکذا جربه داود فصح وان تقلع الشعرة وتکوی موضعها بابرة من ذهب ومما صح دم القراد الذی یطلع فی الکلب اذا خلط بمثله قطران وقلع الشعرة من العین واکتحل به لم یعد ینبت ومما صح رماد الاصداف والزاج والعلیق اذا احکم حرقها واخذت بالسویه ثم الصبارة واقلیمیا الذهب واسفیداج الرصاص من کل کنصفها دقیق باقلا کربعها قشر بیض مکلس ولؤلؤ محلول کعشرها یحکم سحق الکل ویشف بدم الضفادع والقطران وعصارة بلح الصبار ویجفف ویستعمل عند النتف مرارا قالوا ودم قراد الکلب الابیض یمنعه وعصارة البنج أیضا لکا وان خلط مع الأدویة المذکوره فغایه وکذلک اذا دلکت الشعرة بذباب مقطوع الرأس

نفع منها قاله جالينوس ومن انفع الأشيا ملازمة دخول
الحمام والانكباب على الما الحار فيه وكذلك الصمغ العربى
بخل اذا وضع على موضع الشعرة التى فى الجفن ابراها وحللها
وكذلك الزعفران اذا حل بماء ورد وخلط بمر ولطخ به الشعرة
نفع منها وكذلك الصبر اذا ضمد به الشعرة ابراها قاله جالينوس
والرازى فاذا خلط انكلس ملح وخلط بقطران ونتف
الشعر المنقلب من الجفن ولطخ بما ذكر فان الشعرة لا تعود
تنبت وكذلك اذا نتف الشعر الزائد واكحل مرارا بالابنوس
منع نباته وكذلك العلق اذا احرق وسحق رماده وخلط
بخل بكر ووضع على موضع الشعر المنتوف مرارا منع نباته
فائدة دم الحربا اذا طليت به موضع الشعر بعد النتف
لا تعود انتهى

الشعيرة

وهو ورم مستطيل فى الجفن صلب ومنه رخو يسمى
العروق ومدتها غير الصفرا واسبابها نحو الظفرة وعلامتها
علامات الخلط الكائنة عنه العلاج الفصد فى الذراع
ثم عرق الماق ثم تدلك بالذبابا وبالصبر والحضض معجونين
باللعبه او المعيه وكذا الصمغ والخل وعصارة القنطريون
الدقيق والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبه انتهى

البردة

رطوبة تجتمع بباطن الجفن تصلبها الحرارة فيميل بها الى

المادة اللداعة حتى يستلذ بحكها وسميت بذلك الاستلذاذها
وبياضها وباقى الاحكام انها قد لا تنحل بالمنضجات فتستخرج
بالشق ثم تعالج علاج الجراح قال جالينوس اذا ضمدت
البردة بدقيق الشعير معجونا بالشراب وغسل حلل البردة وكذلك
الصمغ العربي يذاب بخل ويطلى به البردة فيذهبها وكذلك
لباب الخبز بالعسل اذا وضع على البردة ابرأها انتهى

الجرب

قال داود الجرب خشونة الاجفان ولذعها وهو بثلاثة
ما يشبه حب التين ملتصقا مستديرا محدودا ومادته
فساد الدم وغليانه فيصب مدبرا ونوع يسمى الحصفى
ابيض الروس ينقشر عنه كالنخالة ونوع منبسط لا يدرك
منه الا الخشونة ومادتها خلط حريفي ينصب من الدماغ
قال جالينوس وداود وسبب الجرب يحدث من حر
الشمس والغبار وبعد الاستفراغ وكثرة الامتلأ وسوء مزاج
الدماغ والاخيران يكونان عن خطا فى علاج الرمد وطوله بل
قيل ان الثالث لا يكون الا كذلك وعلاماتها استلذاذ وحكة
الجفن وغلظه وضعف حركته وحرارة العين والخشونة ونتف
الحصف العلاج يبداء بالفصد فى اليد اولا ثم تليين
الطبيعة بطبوخ الفواكه الكثير التفوهات وشراب الورد
والبنفسج ويحك ما عدا الثانى فلا يقرب بذلك والا
الناجيه فيه الأتسيافات اللينة والمراير والذرازبانج

والأبار

والابار ثم يعاود فصد الجبهة وعرق الماق هذا كله مع تلطيف
الغذا الى الغاية واستعمال الحمام ما امكن ثم يكبس بهذا الدرور
فانه مجرب من داود وصنعته رماد شعر انسان وصبر وعفص
من كل جزء زنجار محرق نصف جزء قرنفل وزجاج احمر من
كل ربع جزء يسحق ويكبس مرارا وربما برئ بالصبر وحده
وكذا العفص وعصاره القنطريون وقال جالينوس واذا
عالجه بالعسل والتكميد بما فاتر والحمية من الملوحه والحرافه
والحموضة قال وتكون حدة الادوية بقدر قوة العلة ولا تستعمل
الادوية الا بعد الفصد ونقاء البدن بالاستفراغ قال
الرازى وعلاج الجرب الحمام والحك ويكتحل بالادوية الجالبة
للدموع. الخولان يبرئ من الجرب كحلا وكذلك العفص اذا
سحق كالغبار ثم قلب الجفن وذر عليه ابراه قال جالينوس
ويجتهد ان يبقى عليه ثلاثة ساعات والجفن مقلوب وكذلك
بعر الضب ينفع من الجرب كحلا وكذلك الصبر اذا اكتحل به
نفع من الجرب لاسيما مشويا. وكذلك الزعفران اذا اكتحل به
نفع من الجرب وكذلك كباش القرنفل اذا سحق ناعما وقلب
الجفن وذر عليه فانه يؤلم الما شديدا ويصبر عليه ساعتين
يعقب عليه براء عجيبا قال بقراط الحكيم واذا قطعنا
الخنفسا نصفين وغمس الميل فيها وكحل الجفن الاجرب
نفعه قال الرازى واذا ازمن الجرب فعليك بالفصد من
اليد ثم من الجبهة ثم من الماق واطرح العلق على الجفن مرة

بعد مرة واستعمل الحك بعد الحك والعلق ثم افصد الماق
فانه هلاكه انتهى

الغشاء وضعف البصر

هو من امراض العارضة لجملة العين لكن اسبابه كثيرة لأنه
قد يكون عن مرض آخر يطول او يسوء علاجه وهذا يكون كاصله
فى سائر الاحكام وقد يكون عن فساد المزاج بانواعه وعلاماته
ما عرفت فالكائن عن البرد تعظم معه العين وتتسع بالنسبة
الى مقدارها من الصحة وعن الحر بالعكس وان يجف الكائن
عن الحر عند الشبع والنوم وغيره بالعكس وعلامات
الكائن عن فساد المعدة بطلانه وقت الجوع وعلامات
الكائن عن البيضية السواد قدامها وصفاره حال النظر
الى فوق وعلامات الكائن عن الجليدية الظلمة وقتا والصفا
أخر وعن فساد الاجفان ونحو السبل وهو معلوم
ومنه ما يكون جبليا وعن الكبر وكلاهما لا علاج له العلاج
اذا علم الخلط يستفرغ حتى اذا نقى المادة رطب اليابس
بنحو دهن اللوز وبرد الحار بنحو عصارة الكسفرة والحولان
قطورا والكندر والعكس بنحو برود الحصرم والصبر والكندر
ثم يستعمل الاكحال المقوية المحدة للبصر كالبنفسج
والباسليقون والرشناى وكذا النطرون ودماغ الكركى
يذاب بالماء ويكتحل به وماء الرمان الحلو اذا عصر ورقه ثم ترك
فى الشمس حتى يغلظ ينفع من الغشا اكتحالا ودم الحمام الابيض

قطورا

قطورا حال ذبحه وأجوده المأخوذ من ريش الجناح والاكتحال
برطوبة الخنافس يذهب الجرب وضعف البصر والغشا ومن
تراكيب السويدى فلفل جزء دارصيني نصف جزء عروق الصباغين
ربع دانق خولان ثمن جزء يدق الجميع وينخل ويكتحل به قال
ويشرب منه وهذا الدواء جيد ان كان ضعف البصر عن
برد ورطوبة والأثمد يجزء واكل الخذل بالسلق ينفع منه قال
جالينوس والسبب في ذلك الغشاء كثرة الرطوبة وهو يحدث
لاصحاب العيون الواسعة اكثر لانها أرطب قال الرازى
وعلاج الغشا يكون بفصد اليد فى واستعمال الدواء المسهل
وبفصد الماقين وبعلق العلق ومن أكل من دماغ الجمل
مثقالا نفع من الغشا وكذلك اذا شويت كبد الماعز
واكتحل بها صاحب الغشا اكتحالا بقديدها واكل منها نفع
من الغشاء قال ابقراط اذا قطعت الخنفسا نصفين
وغمس فيها الميل واكتحل به نفع وكذلك الاكتحال بالكركم
وهو عروق صفر يزيل الغشا ويجلى البصر قال جالينوس
والرازى وكذلك الاكتحال بالزعفران ينفع الغشا انتهى

الجسا

بالمهملة أخرا والمعجمة اولا صلابة الجفن وضعف حركة
مطلقة لا الانطباق خاصة لخلط في العضل وقد يكون
عن فرط يبس ان اشتد عسر الحركة ويكون في الجفن
اصالة ان لزم حالة واحدة والا فمن الدماغ العلاج

يبدأ بالتنقية ثم وضع اللعبة والشحوم ان كان يابسا
والا الزنجار والعسل اذا خلط واكتحل به نفع من الجسا
وكذلك المر واجود الشحوم هنا الأوز ومخ ساق البقر
واللعبة الحلبة والكتان ودهن البنفسج هنا خاصية
عظيمة عجيبة وبعد تكحيل العين بالزنجار والعسل
وبعده تكمد العين باسفنجه مبلولة بماء حار وكذلك اذا
سعط صاحب الجسا بدهن اللوز الحلو وبدهن البنفسج
نفعه وكذلك المر ينفع من الجسا كحلا وطلاء قال الرازي
وينفع من الجسا الأدوية الحارة التي تجلب الدموع وتجذب
الرطوبات الردئية وتجلب الى العين رطوبة جيدة فاضلة
ويغذى صاحب الجسا بالحم جدى مشويا ومصلوقا انتهى

الغرب

الغرب خراج هنا يخص الماق الاكبر في الغالب يجتمع فيه
المادة ثم ينفجر ويعود هكذا ويعظم ويطول حتى يخرق الصفاق
وحاله في العين حالة الناصور في المقعدة وسببه اندفاع
رطوبات بورقية من الدماغ والاكثار من الحمل على الدماغ والنوم
بعد الأكل وقلة الاستفراغ وعلاماته صلابة الكائن
عن الاخلاط اليابسة وبالعكس وكمودة السوداوى وغلظ
ما يخرج منه في غير الصفرا وحمرة الدموى العلاج
ما مر في الشعيرة والجسا وادخال عود الخربق الاسود
فيها والبابونج ضمادا مع الجوز العتيق وريق الصائم والمر

والأس والشب والنطرون والكندر والزنجار تحمل أشيافا
بالخل او ماء لسان الحمل ويحشى او يطلى وان عظم اوبطى
انفجاره ضمد بطبيخ العدس والماش او الزعفران والزبيب.
او بدقيق الشعير وقشر الخشخاش او الحلبه ثم عالجه بالاشياف
المذكوره فانه من مجربات داود وقال الرازى اذا خلط خرء
الحمام طرى بالكندر وضمد به الغرب نفع معه وكذلك اذا وضع
الزاج والعسل على الغرب نفعه فان لم ينفجر شق بالحديد
واذا وضع الجوز العتيق على نواصير العين أبراها وكذلك
دهنه واذا مضغه الصائم ووضعه على الغرب فجره
وشفاه قال جالينوس وكذلك ريق الصائم اذا عجن
به مر وحشى به الناصور أبراه وكذلك عنب الثعلب
اذا دق وضمد به الناصور انفجر وأبراه وكذلك النجار
العراقى اذا خلط فيه خل وحشى به الغرب أبراه انتهى

ضعف البصر

قال جالينوس والشيوخ ينقص منهم الصفاق فيكون
سببا لنقص البصر وضعفه قال الرازى وكثرة البكا تضعف
البصر والاكثار من أكل المالح والكرنب والعدس والبازروج
واكل اللحوم الغليظة والخل والاكثار من الجماع والحجامة قال
وضعف البصر الكائن من النظر الى الشمس يشفيه النوم
الطويل والشراب وكذلك العسل يقوى البصر كحلا واكلا
وكذلك الزعتر بالعسل يقوى البصر ويحده قال جالينوس

وغيره وكذلك نوى التمر المحرق اذا اكتحل به قوى البصر
واذا خلط المرتك فلفل ومثله صمغ عربى وعمل اشيافا
قوى البصر وحده وكذلك المسك يقوى العين ويحد
البصر كحلا وشربا وشما قال الرازى والكحل الفحل يحد
البصر قال جالينوس وغيره والاثمد مع المسك يحد البصر
قوله صلى الله عليه وسلم اكتحلوا بالأثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وروى الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالأثمد
ثلاث فى كل عين قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالأثمد
عند النوم فانه يحد البصر وينبت الشعر وقال صلى الله
عليه وسلم ان خير اكحالكم الأثمد يجلو البصر وينبت الشعر
رواه الترمذى وحكمة كونه فى الليل أنه ابقى فى العين
وأمكن الى طبقاتها انتهى

البياض

البياض نتوء يمنع البصر اذا حازاه وهو من امراض القرنية
يخص ظاهرها ان رق والا عمقها ويحدث غالبا عن سوء
علاج الطرفه والرمد وبعد الجدرى وقد يكون عن قرحه
اذا اندملت ومن اكثر ربط عينيه وتغميضها فقد اعدها
للبياض العلاج ما كان فيه من القرحه كفى فيه زوال
ما تحتش لان موضع الاندمال لا يذهب أثره ويكفى فى الرقيق
الاكحال الجاليه وغيره يحتاج اليها والى التنقيه كلما أحس

بالخلط ومع الوثوق لصحة الدماغ يعطى الاكحال القوية
ومع ضعفه تلطف مع الراحه والاستحمام والانكباب على بخار
الماء ومن أجود الاكحال هنا الباسليقون والروشنايا ناالكبرين
وبرود النقاشين والجوهرى ومن المجرب فى جلاء البياض ان
يسحق من بزر قطونا درهم ويسحق معه سكرنبات درهما
ويكتحل بهما وكذلك لب حب السفرجل ولب حب القطن
وسكرنبات أجزا سوا ويكتحل به وكذلك العقيق اذ سحق
واكتحل به جلا البياض فى العين ويكتحل فى كل عين خمسة أميل
بكرة ومثلها عشية مدة خمسة عشرة يوما متى اليه علاج جيد
وكذا السندروس بنذا القصب وهذ الكحل من تركيب داود مجرب
لازالة البياض من العين للحيوانات مطلقا وصنعته زبد
البحر وملح وزاج ومرجان وبورق يحرق كل واحدة ويؤخذ
جزء بعرضب وسندروس ولؤلؤ بكر واصل القصب وعقيق
وقشر بيض بومه وشيح محرق من كل نصف تسقى عصارة الفجل
ثلاث ثم بنذا القصب ثم عصارة العوسج كذلك ثم تنخل وتستعمل
كحلا وتنشف بالقطران وتحك عند الاستعمال بنذا القصب
ومن المجرب أيضا الرطوبة التى فى شهد الزنابير ومن اعتصر من
البصل الابيض ما شا ومن الفجل كذلك وجعل العسل على
نار لينه فاذا انزعه سقاه من ماء البصل مثله ثلاثا ثم ماء الفجل
كذلك ثم ماء الصعتر ورفعه فى الزجاج كان كحلا مجربا فى قطع
البياض اذا قطر فى العين المحرورة ماء وردا ولبن النسا او الأتن

وفي المبرود بنفسه او بعصارة القصب وهو يزيل الظلمه
والقرحه والسبل ثم الجرب والدمعه فاكتمه فانه من الأسرار
ومن أخذ بول الصبي ودم الديك والهدهد وطبخهما حتى
غلظ وكحل به زال البياض مجرب من الذخاير واذا اكتحلت
العين باللؤلؤ حل البياض وكذلك قشر بيض الدجاج ساعة
بياضه اذا سحق ناعما ونفخ في العين فانه يزيل البياض
وخرء الصبي حين يولد يجفف ويسحق ويكتحل به فانه يذهب
البياض من العين وكذلك رماد لحم الجمل يجلو البياض وكذلك
الكرنب اذا اكتحل به مخلوطا بالزاج والخل جلا البياض وكذلك
كلب الماء اذا اكتحل بمرارته اذهب بياض العين وكذلك
صدف اللؤلؤ اذا احرق واكتحل به مرارا وهو حار جلا البياض
من العين وكذلك دم الديك اذا اكتحل به مرارا جلا بياض
العين وكذلك مرارة الديك اذا جعلت في اناء فضه واكتحل
به جلت بياض العين وكذلك اذا نخست ام الطفل الذي في
عينه البياض بابرة في فخذها حتى يخرج الدم ثم يكتحل به عين
ولدها والدم حار فانه يذهب البياض من العين وكذلك الهدهد
اذا قطر دمه في العين حار جلا البياض من العين قال جالينوس
وغيره اذا سحق القصب الفارسي البالي واكتحل به جلا البياض
من العين وكذلك عصارة ورق النخل اذا اكتحل به جلا البياض
من العين وكذلك الانزروت اذا اكتحل به أذهب البياض من
اعين الصبيان وكذلك القطران اذا اكتحل به جلا بياض العين

والأثر الحادث بعد اندمال القروح وكذلك ريق الصائم يجرى بياض العين اذا استعمل أياما كثيرة وكذلك الحنظل الاخضر يجلو بياض العين اذا غمس فيه الميل واكتحل به وكذلك اذا اكتحل بالدرج جلا بياض العين انتهى وكذلك مرارة الغراب من اكتحل بها قطعت البياض من العينين وان كان لها خمسون سنه وللبياض الرقيق لب زبد البحر يذاف في بياض البيض ويكتحل به ميلا فى كل عين ان كان فيهما فانه ينتفع من غير احراق وان كان عوض البياض عسل نفع واحرق انتهى

الماء النازل من العين

الماء رطوبة تتحيز بين البيضية وصفاق القرنية فتسد ثقب العينية فتمنع البصر واسبابه من خارج نحو ضربة وحمل ثقل ومن داخل امتلا وبعد تنقيه ونوم بعد اكل وأخذ بحر عند النوم والحركة العنيفة والجماع قبل الهضم وصب الماء الشديد الحراره على الراس وعلامته رؤية نحو الذباب اما البصر فى الواحده اولا من غير ان تذهب تارة وتجى أخرى والتكدر وصفا البصر اذا قيل الرأس الى خلف واتساع الحدقه اذا غمضت الأخرى فان خولفت هذه الشروط فليس بما ومن لازمه اللدع فى مقدم الراس فالمعتمد للماء ثم هو سبعه أقسام رقيق ابيض براق شديد الصفا يعرف باللؤلؤى وقسم ابيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمز ويعود ويرى صاحبه

عند العطش شعاعات ويحس بالخيالات والأضواء وقسم
يعرف بالرصاصي يجمد معه حركة العين وكمد لونها وقسم
يسمى الجصي تكون العين معه كلون الجص الى الغبرة وقسم
بين حمرة وصفرة يقال له اسما يحوني وأخر يسمى
الغمام يرى صاحبه دائما مثل الدخان والسحاب
ولا يصفو فيه لون العين وقسم ازرق يحض معه العين
ويحمر للحم هذا ما ذكروه ورايت باليونانية لفولس ما معناه
ان من الماء لما أصفر شفاف تتواتر معه حركة العين وماء
رقيق ينتشر بين الطبقات وعلى هذا تكون انواعه
تسعة العلاج ماعدا الاولين لا مطمع في برئه
واما هما فالكلام في علاجهما على حالات ثلاثة الاول
ان يرد دفعهما قبل النزول كان يحس بانقباض البصر تارة
وانبساطه أخرى وغلظ البخار فلا يرى من القرب رويته
من البعد فليبادر الى الايارج الكبار والغاريقون ودواء
المسك ومعجون هرمس والاكتحال بالصبر ودماغ الديك
الهرم بلبن النساء ودماغ الخطاف بالعسل والكحل السابق
في البياض بالبصل والنجل الثانية ان يكون قد نزل ولم
يكمل علاجه هذا مما يجففه او يمنعه ولا شئ كالزيت
العتيق او المعالج بالطبخ او التقطير والقطران بالعسل والمسك
واللؤلؤ محلولا وكحل فولس الثالثة ان يكون قد تم فيقدح
مما يلي الماء ثم يمشي الميل خمل الطبقه ويستنزل ويترك

على ظهره

على ظهره حتى يندمل مانعا الزفر وكل ذى بخار ورطوبة
وحركة نفسية كغضب وصيحة وصاحب الماء يمنع مطلقا
من الحمام والشبع والجماع والشراب ويسعط بمرارة الديك
مرات واياك والقدح فى يوم شديد البرد والحر وقبل استكمال النزول
وعند كون السدة فى اول تجاويف العصب فان العين تفسد
ومتى تغيرت الخيالات والالوان فالمانع بخارات لاماء دماغ
الخطاف اذا خلط بعسل واكتحل به نفع من ابتدا نزول الماء فى
العين شربا وكحلا وكذلك مرارة الغزال اذا اخذت وهى حارة
مرارا نفعت من نزول الماء فى العين وكذلك لبن التين البستانى
اذا اكتحل به نفع من ابتدا نزول الماء فى العين وكذلك ماء البصل
اذا خلط بعسل واكتحل به نفع من ابتدا نزول الماء فى العين
فصل واذا كانت الخيالات من نوع واحد بمشاركة
أجزاء فالعلة تخص العين واذا كانت الخيالات متنوعة فالعلة
ان صاحب الماء يترك الحجامة واكل السمك ولحم الضان
من ابتدا نزول الماء فى العين قال جالينوس والفرق بين
الماء والخيالات ان الخيالات تكون ثم لا تكون وتزيد وتنقص والماء
يبقى على شى واحد لا يتغير وقال أرسطو والرازى ومن ينزل
الماء فى عينه من ضربة فلا تعالجه فانه يبراء بنفسه انتهى
ولبدئ الماء يؤخذ حراقة الحفص ويدق ناعما ويكتحل به واذا
اكتحل بماء روس البقل ويترك حتى تبرد العين ثم يكتحل بما ذكر وقد
كان أجود قال بعض الحكما والماء النازل فى العين ان عالجته

قبل استحكامه نفع العلاج انتهى

الغشاوه

د ردية للحنز المحرق اذا اكتحل به اذهب الغشاوه ~~وجلا برماده~~
وكذلك الودع المحرق يذهب الغشاوه وجلا برماده وكذلك
الراسخت وهو النحاس المحرق يجلو الغشاوه جلا ويحد البصر
وكذلك الششم اذا اكتحل به نفع من الغشاوه وكذلك الشب
بجميع اصنافه يذهب الغشاوه من العين جلا قال جالينوس
واذا دق خردل وخلط بالماء والعسل واكتحل به نفع من
الغشاوه وكذلك الزعفران اذا اكتحل به نفع من الغشاوه
وكذلك اللؤلؤ ينفع من الغشاوه جلا وكذلك الاكتحال بالمرجان
وكذلك الدارصيني اكلا وجلا وكذلك غائط الصبي اوما يولد
يجفف ويسحق كالغبار جلا فيذهب الغشاوه وكذلك الاكتحال
بدم الخفاش وكذلك كبد المعز اذا شويت ودم عليها زنجبيل
واكتحل بتقديرها صاحب الغشاوه برى انتهى

الكمنه

الكمنه رمد يابس مزمن لا رمد معه وعروق فيه ظاهره وقال
داود هى بخار يابس تحت الطبقات يلازمه انتفاخ فى العروق
وعلامته ان يحس عند الانتباه من النوم فى العين
كان فى عينيه رملا وترابا وكانها فى الحقيقة رمد يابس
العلاج قطور دهن البنفسج ولبن النسا والاتن
والاكتحال بنشارة الابنوس المحرق المغسول نفع من الرمد

اليابس وكذلك الصبر ينفع كمنه العين ويسكن حكتها كحلا

الحرقة والغلظ والخشونة في الأجفان

السلاق والحكة هي رطوبة بورقية تبداء في الماق غالبا ثم تلتشر فتنال فساد العين وسببها فساد مزاج العين في نحو رمد وعلامتها حمرة وغلظ وانتشار هدب العلاج ان طالت فلابد من الاستفراغ والاكتفي كحلها بالمر والسنبل والصمغ وعكر الزيت ولبن النساء والشب والعسل مجموعه او ما تيسر منها قال الرازي وجالينوس السنبل الهندي ينفع لخشونة الاجفان وغلظها كحلا وكذلك الشايحل في لبن جارية او في رقيق بياض البيض ويقطر في العين مرارا فانه ينفع من خشونة الاجفان وغلظها كحلا وكذلك قال الصمغ العربي اذا حل في ماء ورد نفع من حرقة الاجفان وخشونتها وغلظها وكذلك الشب اذا خلط بعسل نفع من حرقة الاجفان وخشونتها وحرقتها وغلظها وكذلك دوام تقطير لبن الجارية في العين مفيد و ينفع من حرقة الاجفان وخشونتها وغلظها وكذلك قال دهن الورد اذا اكتحل به نفع من خشونة الاجفان وحرقتها وغلظها وكذلك ورق التين اذا احك به غلظ وحرقة الأجفان نفع من غلظها وكذلك الخل اذا مزج جيدا بمقطر بالماء واكتحل به نفع من غلظها وخشونة الاجفان وحكتها وكذلك عصارة الحصرم اذا اكتحل به نفعت من خشونة الاجفان

وكذلك زبد البحر ينفع من خشونة الأجفان وغلظها كحلا
وكذلك دخان الزفت ينفع من خشونة الاجفان وغلظها
كحلا انتهى

السلاق والحكة

السلاق وا[الحكة]
هى رطوبة بورقية تبداء فى الماق غالبا
ثم تنتشر فتناول فسا د العين وسببها فساد مزاج العين
فى نحو رمد وعلامتها حمرة وغلظ وانتشاء هدب العلاج
العلاج ينفع السماق والهليلج الاصفر فى ماء الورد يوما
وليلة ويقطر وكذلك ماء الحصرم الطرى او العتيق وتضمد
العين بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجله والعدس
المطبوخ ومن حل الفسفس المعروف فى مصر بالبق
فى لبن النسا واكتحل به ازال اى أذهب السلاق وما مر فى
الحرقة والدمعة وكذلك الاكتحال بزنجار الحديد كان هواء
نافعا من السلاق انتهى

النتوء

هو انصباب مادة زائدة لموجب داخل كامتلأ او خارج
كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحد
الطبيعى بجملتها او بعضها بحسب تحيز واسبابه تعود
مع كثرتها الى اندفاع للخلط وعلاماتها البروز والألم
والثقل والدمعة ولا يلازمه ذهاب البصر لجواز ان يبقى
العلاج يجب الفصد مطلقا عندى وقالوا على القاعدة
قال والذى اراه ما عرفت لان المطلوب هنا نقص المادة كيف
كانت والفصد نقص كلى وقتى لا ينوب عنه غيره ثم وضع

المحاجم على الصدغين كذا قالوه ولمراره لجواز ان يكون
مقتضى النتوء بل الاستفراغ ان غلبت الماده ثم الروادع
القويه كالبقلا وبياض البيض والعجين وان كان قد ذهب
البصر والا اللطيفة كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوي
وصفار البيض وماء الكسفره قال الرازي وجالينوس اذا دق
ورق الباطس وهو العليق وضمد به نتوء العين نفعه وكذلك
ورق البنفسج الاخضر اذا دق وضمد به نتوء العين يرده
وكذلك اذا ضمد نتوء العين بلبياض البيض نفع منه وكذلك
دم الحمام اذا قطر في العين نفعه وكذلك اذا صب ماء وملح
على عين صاحب النتوء ابراه ونفعه قال المؤلف اذا نتأت
جمله فافصد من القيفال واسهل بقوة ثم ضع المحاجم على
الاخدعين ودع على العين الادوية القابضه والزمها كثرة
الشد ومتى نتأت من ضربة او سقطة على الرأس فان
كان بصرها باقيا فان العضل الممسك لها يمتد ولم ينهتك
وان كان النتوء من غير ضربة فانما حصل للعضل استرخا فان
كان مع ذلك ذهاب البصر فان الآفة قد حلت بالعصبة المجوفة
حينئذ انتهى

انتشار الشعر من الجفن

هو سقوط شعر الهدب وسببه اما قلة المادة كالذي يعرض
في آخر المرض فاما ان يفسد مادونها او تتسع المسام التي تنبت
منها او صلابة المسام او غلظ المادة الواصلة فلا يصل البخار
ولا ينفذ او تاكل ويدل عليه حكة المكان ولذع شديد قاله

ابن سينا وغيره ومنه ما يكون مع غلظ الجفون وحمرتها
وصلابتها ومنه ما يكون الجفن بحاله اما لداء الثعلب
واما لقلة المادة الغذاء ودخان الصنوبر ينبت شعر
الاجفان اولا تستفرغ المادة وتلين اليبس ان كان
بدهن البنفسج والالحيه ثم يكتحل اذا أيقن بالنقا
بما ينبت الشعر مثل السنبل الهندى ورماد خرء الديك
واذا احرق نوى التمر وطفى فى شراب واكتحل به انبت
شعر الاجفان واذا احرق التمر وعجن بدهن الآس
وطلا به اصول الشعر انبتها وكذلك دخان الميعه يمنع
تساقط الشعر وينبته قاله جالينوس وكذلك دخان
القطران يمنع تساقط شعر الأجفان وينبته وكذلك دخان
الزفت وكذلك الذباب المحرق ينفع من انتشار هدب العين
وينبته كحلا برماده وكذلك زبل الفار اذا احرق وخلط
بعسل وجعل على طرف الجفن انبت الشعر ومنع سقوطه
وكذلك بعر الماعز المحرق ينبت الشعر المتساقط ويمنع
من تساقطه وكذلك شحم الاوز اذا دلك به طرف الجفن
ومنابت الشعر انبت الشعر فيه واذا اكثر الاكتحال
من ماء البصل فى اليوم مرات مع حك الجفن به انبت
الشعر المتناثر وكذلك اذا طلى الجفن بصفار البيض
نفع من تناثر الشعر وانبته فصل وان دام انتشار
الاجفان ادى الى ناصور وربما نقب الأنف وخرجت

المادة منه ونوى اليسر المحرق اذا سحق وغمس فيه
الميل ومر به على طرف الجفن انبت الشعر فيه ومنع
التساقط وكذا خرء الديك المحرق ينبت الشعر كحلا
ويمنع تساقطه وكذلك الاهليلج واللازورد والحجر الارمنى
كل منهم ينفع ذلك وكحل الادهنه السابق ذكرها ينفع
من ذلك انتهى فائدة للجربة التى فى الجفن خذ شبه
زفره تستوى بزبل حتى تبيض يؤخذ منها درهمين ومن كحل
الحجر اثنى عشر درهما ويجعل كحلا ويكتحل به الجفنين
وايضا يعمل مرهم ويدهن به من خارج الأجفان يؤخذ مرسنك
فضى يدق ناعم ويخفق بالزيت حتى يخلط خلطا جيدا ويسقى
بخل حامض شيء لشيء حتى يصير مرهم مجرب

القمل والقمقام فى الجفن

فى الاجفان وغيرها ويعبر هنا بالقمقام وفى اللحيه بالطبوع
ويقال مطلقا هوام الجسد وسببه عفونة وقلة استحمام
وحرارة غريبة تشكل المادة المذكورة وعلامته حكة ودغدغه
وضعف فى الشعر ووجود حيوانات كثيرة الارجل شديدة
الالتصاق باصول الشعر العـلاج تستفرغ المادة
بالقوقايا والايارجات ثم يغسل المحل بالماء المالح كثيرا
وفى العين يطلى بما خف واعدل قتله وتنقيته كالشب
بما السلق والزيت والكبريت وفى غيرها النطول بطبيخ البابونج
واللبوب والنوشادر قال جالينوس والرازى اذا لطخت

الاجفان بزيت قد حل فيه كبريت نفع من القمل والقمقام
وكذلك النطرون يحل بما ويغسل به الوجه يذهب القمل
والقمقام وكذلك الخردل اذا دق واذيب في خل حاذق
وتغرغر به مرارا أذهب ذلك وكل ذلك لا ينفع الا مع
تنقية البدن من العفونة بالاستفراغ ودخول الحمام
وان اخذ من الصبر درهمان ومن الدارصيني والمصطكي
كل واحد ربع درهم واستفرغ به ينقي المعدة والمادة المتولدة
منها القمل والقمقام وان انقي القمل من الجفن وغسل بماء
طبيخ الحنظل بالشب اليماني نفع من القمل والقمقام انتهى

ورم العين

صفة أشياف دعفران كان يصنعه الشيخ داود يحلل الاورام
وغيرها يؤخذ صبر وقاقيا وخولان وماميسا من كل واحد جزء
زعفران وافيون من كل واحد نصف جزء يدقوا وينخلوا ويعجنو
بما كسفرة خضرا ويجبوا اشيافا ويستعملوا من خارج ومن
داخل والله سبحانه اعلم وان اضمدت العين بما الورد
ذهب ورمها وكذلك دخان الكندر يسكن اورام العين
الباردة وورق البنفسج الأخضر ينفع من اورام العين ضمادا
وكذلك اذا خلطت البيضة النية بدهن الورد وضمد بها الورم
الحار في العين عن ضربة او غيرها نفع منه وكذلك عصارة الباقلا
الحمقا تحلل الورم من العين الحارة لاسيما ان خلط بدقيق شعير
وكذلك دقيق الشعير اذا أعجن بخل نفع من الاورام الحارة ضمادا
على العين انتهى

حك الجفن والماقين

والحكة تكون من خلط لذاع بورقي وهي نوع واحد وقد تحدث من

الشمس

الشمس والغبار وعلاجها الغسل والكمد بالما الفاتر وترك
الملوحه والحرافه والحموضه كذا قاله جالينوس قال والحكة
وجميع مايلزع العين يبريه الخل الممزوج بالماء البارد ويكفيه
ان يكمد بالماء البارد وحده قال ودخان المر ينفع من حكة
العين كحلا ومثله القطران والكندر والزفت ينفع من حكة
الاجفان كحلا وكذلك الفلفل يجلب الدموع وينفع من
الحكة كحلا وكذلك الزنجبيل يجلب الدموع وينفع من الحكة
كحلا قال جالينوس وماء البصل ومثله توتيا كرمانى تنفع من
حكة الاجفان كحلا ومتى استعملت الأدوية الموصوفه قبل
الفصد والتنقيه بالمسهل احدث فى العين ضربانا وينبغى
ان تستعمل فى الحكة الأدوية الجالبة للدموع لتحلل الفضلات
الرديئة وتجلب رطوبات صالحه مصلحة لمزاج العين مع ملازمة
الحمام واصلاح الغذا قال ومما يجلب الدمعه ان يقطر فى
العين خل وماء قراح انتهى

القروح

اسم جالب لغالب امراض العينيه ولا يختص بمحل منها غير
الذى يظهر منها ما يخص الملتحمه وعلامته نقطة حمرا فى
البياض والعنبيه وعلامته كذلك لكن النقطه هنا محفوفة
بعروق قال الرازى الفرق بين القرحه والبثور ان القرحه
اول ابتدائها وظهورها يكون لونها ابيض والبثور يكون لونها
أحمر والقرنيه وعلامته نقطه بيضا فى السواد وربما اخذت
بعض البياض وانواع القروح سبعة احدها ما يشبه

الدخان فى اللون ويعرف بالقتام ودائرته كبيرة ودونه
المعروف بالسحاب اصغر واميل الى الصفا ودونه الاكليلى
محيط بالسواد ومايحاذيه من البياض والرابع قطعة
تشبه الصوف او القطن ذات عروق شعرية يسمى الصوفى
وهذه ظاهرة وثلاثة فى باطن الطبقات احدها مستدير
ضيق الى الحمرة يسمى التفاحى وثانيها اقل غورا يسمى الحافر
وقيل المسمارى وثالثها الغائر وهذا اخبثها لتولد الاوساخ
والخشكريشات ومن القروح نام لايختص بموضع فى العين
وهو نقطة يحيط بها عروق كثيرة وشعب تبعدمنها سلامة
العين وبالجملة فاسباب قروح العين سوء العلاج فى نحو الرمد
والجدرى ووضع الروادع قبل التنقية والاكحال الحادة فى الامراض
اليابسة وعلامة السليمة قلة الالم والدمعة وسهولة حركة
الجفن طبقا وفتحا وبالعكس العلاج الكلام فى الفصد
مامرفى النتوء ثم التنقية ولطف الغذا وترك الـذفر والحركة
البدنية والنفسية فان ظهرت الصحة والاحجم الساقين
وفصد الصدغين بتربان الاذنين ثم الوضعيات واجودها
للغسل البان النسا والأتن ولعاب الحلبة والاكتحال
بمحروق المرجان ونوى التمر مع الصبر الكثير متساوية والطباشير
نصف احدها فهو تركيب مجرب ويلطخ على الجبهة مدة مايمنع
انصباب المادة لدقيق الباقلى والكندر والعدس والأس وبياض
البيض والقطران ويكتحل بالادخنة السابقة مع الزعفران

ولبن النسا

ولبن النسا فان اعقب القروح أثر جلى بما يقع فيه اللؤلؤ
والزنجار والسكر واللبن وحكاكة السندروس على المسن
بما الورد مجرب قال جالينوس ويحك الجفن في علاج القروح
وذلك لانه يلصق فان اضطر فليكن بسرعة بشيء املس
لئلا يلصق واذا اشتد الضربان فاستعمل المخدره في
علاج القروح لئلا تزيد القرحه بسبب الضربان وسوء
مزاجها قال جالينوس والكحل بالكثيرى ينفع القروح واذا
احرق نوى التمر وطفى في الشراب ابرا قروح العين كحلا وكذلك
الطباشير يبرى قروح العين كحلا وكذلك الرصاص المحرق
يبرى قروح العين سريعا وكذلك مراره الدجاج تبرى قروح
العين كحلا وكذلك المر اذا اكتحل به ابراء قروح العين وجلا
بياضها وكذلك دخان الراوند يبرى قروح العين وكذلك الصبر
تملا قروح العين في العين فيدملها انتهى

الامور الجاليه لآثار القروح في العين

الكندر يجلو الاثار من العين كذلك الزنجار يجلو الاثار العارضه
في العين من اثار القروح ويذر الدموع وكذلك السندروس
اذا احك على المسن وقطر في العين جلا الأثار جلا عظيما

الامور المانعه من انصباب المواد الى العين

دخان الكندر يقطع سيلان الرطوبات الى العين قاله جالينوس
قال وكذلك اذا اخلط الكندر ببياض البيض ووضع على
الجبين منع المواد الى العين وكذلك دخان الميعه يقطع

سيلان الرطوبات الى العين كحلا ومثله الانزروت يقطعها
يقطعها كحلا وكذلك قشر البطيخ اذا ضمدت به الجبهة منع
من انصباب المواد الى العين وكذلك الزعفران اذا خلط
بلبن إمراة واكتحل به ولطخ الجفن بزعفران معجون بما منع
من انصباب المواد الى العين انتهى

الحول

الحول زوال موضع البصر وهو الميل عن الاستقامه وهو عن
الطبيعى عن موضعه ويقع للاطفال غالبا واسبابه
سوء المزاج والتربيه كقص الراس والارضاع من الجانب دائما
وغالبا وشد ربط الراس وتنكيسه وأخذ ما غلظ من الأطعمه
وقال جالينوس وغيره اما استرخاء فى العضل او من تشنج
بعضها بعضا او من رطوبة الدماغ او من يبس وتطل العين
الى فوق او الى اسفل وهو الذى يرى الشمس شيئين والزوال
الى احد الجانبين لا يضر قال داود وقد يكون لصوت مهول
ينظر اليه نازعا وفى الكبر نزول ريح او خلط او صعودهما
بين الطبقات وعلاماته تغير الشكل والنظر عن المجرى
الطبيعى العلاج ما كان قبل الولادة لا دواء له وغيره
يجعل على العين ستارة مثقوبة الوسط بحيث يكون النظر
مستويا ويرا بالة ما يميل لنظر اليه من الجانب المخالف
ومن الجانب فى ذلك ضرب الاوتار بغتة فى الجانب المخالف
للنظر ووضع الالواح السبجيه وقد رسمت فيها الصور المذهبه

٨٧

والاجراس المصونه فانه مجرب ومتى كان من الاسفل فمن
استرخاء العصب ويكون العلاج حينئذ بما يشده كتضميد الجبهة
بالآس والعفص والبلوط والطين الارمنى وما كان الى فوق فعلاجه
علاج التشنج اليابس وأسفله ما كان الى احد الجانبين ومما يجب
فى اردته الكحل بالأثمد ممزوجا بالبندق الهندى والسعوط بعصارة
ورق الزيتون والكحل بالشيح والبسد وفى اليابس تقطير الالبان

الجحوظ

بروز العين الى خارج مع عظم اوغيره وسببه ما ارجح الرأس
من صيحة وخلط غليظ يندفع الى المقلة وقد يكون عن نحو
طلق وزحير وكثرة نوم على الوجه وعلاماته وجوده العلاج
ما قيل فى النتوء بعينه قال جالينوس والرازى عصارة الآس
نافعه لنتوء العين ضمادا وكذلك الهندبا اذا دقت وضمد
بها العين نفعها ومن انفع علاج الجحوظ الاستفراغ بالفصد
والدواء المسهل بعده ووضع المحاجم على القفا وربط العين
وصب الماء البارد والملح وكذلك الصبر اذا ضمد به العين
الجحوظه يردها ونفع منه وكذلك اذا ضمد الأخولان وكذلك
الغاريقون اذا استفرغ به نفع من الجحوظ

زرقة العين

سوء مزاج الجليديه وفى للشايخ يبسها وفى الاطفال لفساد
اللبن وكثرة التخم والحادث منها سهل المزايلة وقال الرازى وهى
جمود الرطوبه الجليديه وانفادها ويحدث عنه عمى العلاج

قال جالينوس من احرق البندق بقشره وأخذ رماده وسحق بالزيت ولطخ على اليافوخ من ساعة الولاده ولازمه اسبوعا اسودت العين قلت ومن المجرب ان يسحق الاثمد والحنا ويطلى بالعسل على الصدغ فانه يزيل زرقة العين وذلك في مدة الرضاع وكذا عصارة ورق المخزونة في قشر الرمان الحلو فانها تسودها وقيل الزعفران اذا خلط بها واكتحل به نفع من الزرقه الحادثه بعد الامراض الحاده وكذلك عصارة شقائق النعمان تسود الحدقه وتنفع من الزرقه وكذلك عصارة الحنظل الرطب اذا عصر في العين الزرقا أسودها فصل الزرقة العارضه تكون من قرطيبس في العين وهذه الزرقة نوع من الما المتولد في العين قال جالينوس واذا قطر لبن الاتان في العين مرارا وهو حارا زال الزرقه وكذلك عصارة عنب الثعلب اذا قطر في العين الزرقا مرارا سودتها انتهى

الانتشار

بالشين المعجمه اتساع المقله على وجه لا يخرج معه الضوء على خط مستقيم لتفرقه فان كان مع ذلك اتساع ثقبة التجويف قيل له الاتساع مع الانتشار والجواز انفراد احدهما عن الاخر اثنين قال جالينوس والانتشار يكون من اتساع الحدقه او تفرق اتصال الشبكه او من اتساع العصب ثم يعرض من الانتشار في الاقل ضعف البصر وفي الاكثر ذهاب البصر وجميع الادوية النافعه من نزول الماء نافعه من الانتشار وسببه استرخا العصب لسوء مزاج وفساد الدماغ وعلامته

تفرق البصر وضعفه من غير ان يحس به العلاج
كما قيل في نزول الماء مع الفصد في المآقين والصدغ وحجامة
الكاهل والتنقية بنحو الايارجات واستعمال الحلتيت اكلا
وشربا والبيض بدهن الورد قطورا والزعفران بالنشا لطوحا
ويجلس صاحب الانتشار في الظلمة ويخفف فان سكن المه
فعالجه فان لم يبرا في عشرين يوما عسر برؤه واذا ضمد
الانتشار بالورد اليابس نفع منه اذا كان الانتشار من ضربة
وكذلك الصندل نافع من الانتشار الحاصل من ضربة وكذلك
دقيق الباقلي اذا عجن بالشراب وضمد به الانتشار بعد سكون
الحراره نفع منه وكذلك الحلتيت يبرئ من الانتشار كحلا
مجرب قال جالينوس والرازي وكذلك اذا خلط صفار
البيضة ببياضها وخلط معها ثلاثة دراهم دهن ورد
نفع من الانتشار وكذلك النشا والزعفران اذا ضمد به
الانتشار نفع منه انتهى

الضيق

والضيق هو ان تصغر الحدقه اما بالطبع وهو محمود واما
بالعرض وهو ردي واذا ضاقت الحدقة راى المريض الاشيا
الكبيرة اكبر مما هي عليه وينفعه صب الماء الحار على الراس
والوجه واذا عرض الضيق من يبس عولج بالاشيا الرطبة
والحمام وصب الماء المعتدل على الراس والوجه وتغريق
الراس بالدهن الرطب كدهن اللوز ودهن بذر القرع ودهن
الخل قال الرازي وصغر ثقب العين يكون اما من نقصان

البيضية فيتقدم التمدد واما من غير ذلك فينكمش الثقب
قال وضيق الحدقه منه ما يكون من صغر العين كلها ومنه
ما يحدث فى الثقب وحده والاغتسال بالماء الفاتر وفتح العين فيه
جيد له قال ارسيس والرازى ودهن البان ينفع من الضيق
اذا استعمل مرارا ومن المجرب فى تذكرة داود ان يسحق عاقر
قرحا جزء زنجار وجا وشير من كل ربع جزء يشف ويكتحل به
بعد التنقيه

الاتساع

الاتساع وهو اذا اتسعت الحدقة راى الشئ اصغر مما
هو عليه وربما بطل فاليفصد له ويستفرغ بالمسهل ويفصد
الماقين ويحتجم على النقره ويطل العين بما بارد وملح وبالخل
اذا احدث الاتساع عن يبس فلا بد له وعلاجه بما
يرطب ويرخى مثل حليب النسا فى العين ودخول الحمام وفتح
العين فى الما الحار والسعوط بدهن الورد واذا عجن دقيق
الباقلى بالشراب نفع من الاتساع واذا قطر ماء الرازيانج
فى العين واذا اكتحل به نفع من الاتساع واذا حدث الاتساع
عن ورم او ضربة فعلاجه بالفصد من القيفال وغسل
العين بلبن الجوارى وتخفيف الغذا واستعمال المزاوى اتى

الالتصاق والشطره

هو التحام الجفنين بحيث يلتحم ويمتنع البصر او يقل وسببه
رطوبة غروية وسوء علاج فى نحو حك الجرب وعلاماته وجوده
العلاج اكثار الادهان والالعبة وماء الورد والالبان

فان لم ينبح شق بالحديد واذا زالت الالتصاق بالحديد فقطر في
العين الملح والكمون مصفى من خرقة واجعل بين الجفنين فتيلة مغموسة
في صفار البيض ودهن الورد وفي اليوم الثالث استعمل شيافا
داخلا واذا كان الالتصاق بين الجفنين فشقهما بالمبضع وضع
بينهما فتيلة بمرهم الاسفيداج والشتره اذا كانت من نقصان
المادة فلا علاج لها وان كانت عن استرخاء العضل فعلاجها
بما يقوى او عن تشنج فيما يرخى وقد تكون الشترة عن خياطة
الجفن على غير ما ينبغي وعصارة ورق العليق واطرافه الغضة
تنفع من الشطرة والاسترخا قطورا واذا كانت الشطرة من
لحم زائد فعلاجها بالادوية القابضة المجففة كالدرور الاصفر
ونحوه الا بعد عمل الحديد بالفصد من القيفال والاستفراغ
بمطبوخ الفاكهة قال الرازي وقد تكون الشترة من قطع الشعر
المنقلب اذا اسرفت في قطعه قال داود الشترة تقلص
الجفن بحيث لا ينطبق مستقيما واسبابه سوء علاج كنحو
السلاق والسبل والشعر الزائد وعلاماته تغير الاجفان
في الوضع فان كان الخرق ولا سببا ظاهر كقطع فلتشنج او
الى تحت فاسترخاء العلاج ما كان عن استرخا في العين
يقطر فيها عصارة العليق والعوسج او عن اليبس والتشنج فما
فيه مثل الترطيب بالادهان وغيرهما العلاج عسر جدا
الدبيله وهي قرحة عظيمة تبدا بحمرة الراس في الملتحم
وربما خرقت القرنية والأمر فيها خطر اذ قل ما يسلم معها البصر

ومادتها رطب فى الغالب واذا اغفلت جمعت المادة فلا تنفجر الا
برطوبات العين وقال الرازى الدبيله قرحة عظيمه تحدث فى العين
الملتحمه غائرة او فى القرنية ومتى لم يدا ركها من اول حدوثها
عظمت وتحملت مدة وانفجرت وخرج منها جميع رطوبات
العين واسبابها الامتلاء والصداع فى مقدم الراس وتنذر بها
الحمرة وعلاماتها النخس والدمعه والاحساس بجذب عرق
العين العلاج يبادر الى الفصد ثم الحجامه ثم الاستفراغ
بالغاريقون وبماء الشاهترج والايارج الكبار ويكثر من تقطير
بياض البيض واللبن ثم لعاب الحلبه فاترة ممزوجة بالاسفيداج
فان لم يذهب الا بالانفجار عولجت علاج القروح قال جالينوس
والرازى يقطر بياض البيض ودهن ورد ولبن جارية مرات
بكرة ومرات عشية ويؤمر المريض بقلة الكلام والصياح.
ويلازم السكوت والدعة والراحه وتقليل الغذاء كالمزاوير
فان خاف ضعف القوى فالتغذى بالفراريج وشرب عصارة
الشاهترج بالسكر ينفع من الدبيله وكذلك الطين المختوم
ينفع وكذلك الاسفيداج ينفع من الدبيله انتهى

التوثة

وهى من امراض الجفن الاسفل وهو لحم رخو احمر الى سواد
وهو فى باطن الجفن يسيل منه الدم ويحدث من ماده دمويه
وقال على بن عيسى التوثة لحم رخو متعلق يضرب الى السواد
واكثر ما يعرض للجفن الاسفل وقد يعرض للجفن الاعلى فى ظاهره

او باطنه

او باطنه وعلاماته اكمداد لون العين والحكه بلذع ونقل
العلاج يبدا بفصد القيفال ثم عرق الجبهة ثم حجم الساق
واستعمال الادوية المسهلة حتى ينقى البدن كذا قالوه وعندى
انها ان كانت فى الاعلا فحجامة الراس ثم ان كانت مزمنة
قطعت وعولجت بمرهم الزنجار او التوتيا والسكر والاكحلت
به وكفاها الاشياف الاحمر او الزاج انتهى

السعفه

وهى قروح صغار تحدث فى اصول الشعر الهدب تجعله
محرقا كاصول سعف النخل واسبابها احد الباردين اوهما
وتحدث عن عفن البلغم ودليلها ميلة للبياض وعلاماتها
الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح بيضا ان كانت عن
البلغم والاسوداء العلاج يفصد ويستفرغ بدواء :.
يستخرج مادة العلة المذكورة من الخلط الغالب على بدنه ويلازم
الحمام ويغسل الكحل بطبيخ السلق والنخاله ويدهن بدهن الورد
والاشياف الاحمر عقب الخروج من الحمام وكذلك دهن الورد
والاسفيداج ويجتنب السماق والكشك وكل ما يولد السوداء
ويتغذا بلحوم الحملان الرضع والجدى الرضيع ومن اطرافها كالفصد
ومايناسبه وبالبيض النمرشت ويكحل العين بشياف أحمر

النمله

وهى جروح صغار لها اكلان كالكدبيب النمل فى الجفن وقالت
العرب النملة قروح تطلع فى الجفن وقد تكون من الصفرا المحترقه

اذا انصبت الى الجفن وينتشر منها الشعر ويرى فى
اصوله كانه يتشقق ويضرب لونه الى الحمرة العلاج
مثل التوتية فى اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفرا
ثم يطلى بالطين المختوم بما الكسفرة مجرب ويكون
الاستفراغ باهليلج اصفر وتمر هندى وسنامكى ومحوده
وكذلك يطلى الجفن بماميثا وصبر وخولان وزعفران وماء
هندبا ويكتحل ببرود الحصرم ثم الاشياف الاحمر واللين

السرطان

وهو ورم صلب يعرض فى القرنية كثير العروق واسبابه
زيادة المواد السود اوية فى العين والدماغ وكثرة برد ومبرد
وسوء علاج مرض سابق وعلاماته نخس شديد ونزول مادة
حادة وعدد فى عروق ويسيل من عينيه مادة حريفية وبعضه
اذا مشى وكذلك يحصل منها سقوط شهوة الطعام ولا ينفع
علاجه الا ان سكن الالم ويجب عليه تلطف الغذا كالجدى او
الجدلان والبيض النمرشت العلاج يحتاج فى سكون
الالم بالمخدرات ثم يوضع فى العين الشادنج والنشا والطين
المختوم والماميثا واللؤلؤ البكر اجزا متساوية ويكتحل بكرة
وعشية عدة ايام فقد تبراء والاكفى وقوح وكذلك يستعمل
ماميثا محلولا بلبن امراة بكرة وعشية

الشرناق

وهو يخص الجفن الاعلا وهو شحم فى الجفن الاعلا فيثقل ويسترخا
وقيل هو سلعة فى ظاهر الجفن يعسر معها انفتاح الجفن

ويسيل الى فوق واسبابه الرطوبه والحراره الغريبتان
وعلامته الثقل والغلظ وظهوده بين الاصابع اى انك
اذا باصبعك على الجفن وفرقتهما انفتح مابينهما
ويعرض لصاحبه نزلات ودمعة دائمة ولا يقدر على رفع
جفنه سيما عند الضوء والشمس وكثيرا ما يعرض للصبيان
لرطوبه صبايعهم والمرطوبين المزاج العلاج يفصد
ويستفرغ بقرص البنفسج ثم الايارج وحجم الساقين
واذا طلى بالصبر والماميثا والحضض والزعفران نفعه
وكذلك اذا طلى بالمرنفعه ويجب عليه ملازمة الكحل الأغبر
والباسليقون بكرة وعشية ويلازم الضرور الاصفر فان لم
ينجع فلا بد من علاج الحديد التخيلات
قد اكثروا من تقسيمها ولا طائل تحته لان الضبط محال
فراينا ان نشير الى اصول يضبطها وهى ان الشخص اذا اختل
بصره الطبيعي وشاهد ما لا وجود له فلا يخلو ما ان يرى متصاعدا
الى الاعلا او العكس او ثابتا امامه والاول تكون المادة فيه
من المعده والثانى من الدماغ والثالث منهما مع امتلا الاحول
العين من الاوعية ثم على كل التقديرات ان كان الغالب على
كون المشاهد مثل الدخان والظلمة فالمادة سوداوية او كالنار
والبرق فالصفرا او كان الى البياض ومثل السحب الصافية
وكان يزول عند نحو العطاس فمن البلغم والا فمن الدم وبذلك عرفت
الاسباب والعلامات العلاج يستفرغ المادة حيث علمت

ويزيد فى علاج النابت بترسليانات الاصداغ وفصد عروق
الراس المتصله بالعين كالصدغ والماق وهذه ضوابط لا تظفر
بها فى غير كتبنا لهذه العلة ثم ملاك الامر فيه لزوم الراحه وحسن
الاغذية وترك كل مبخر كالفول والكرات وتقليل الاستفراغات خصوصا
فى اليابس ومن المجرب فى الصاعد من المعده لنا هذا التركيب
وصنعته سبرم تربل سنا من كل واحد جزء بزر كرفس وهندبا
وخشخاش وشاهترج من كل نصف مصطكى ربع تغلى بعشرة
امثالها ماء حتى يبقى الربع فيشرب بالسكر فى السودا والعسل
فى البلغم وشراب البنفسج فى الصفرا وفى النازل من الراس
مركب وصنعته سنا وزبيب وبزر كرفس من كل عشرة مرزنجوش
من كل خمس اصفر منزوع ثلاثة تغلى كالسابق ومن المجرب
الذى ابتكرته خف لحبس البخارات والنوازل ومنع الماء
والخيالات وتقوية الدماغ وحدة البصر هذا التركيب
وهو من العجايب والذخائر وصنعته كثيرا يابسه ثلاثون عناب
وبنفسج وزبيب وورق نعناع وتمر هندى وسنا من كل واحد
عشرون اسبستان وشبرم تربل واصل سوس من كل عشرة
افتيمون واسطوخودس وكسفره يابسه من كل عشرة ان علبت
السوداء واجعل مكان الاولين فى الصفرا وردا وخطميا وفى
البلغم تربل ومرزنجوش ونصف وزن الكزبرة مصطكى بزر الكرفس
وخشخاش وشاهترج وشعير مقشور من كل سبعة ورق أس
ثلاثه يرض ويطبخ كما مر وعند التصفيه يمزج فيها للمحرورين

من لب الخيار عشرة وللبلغم من الغاريقون اثنين والسودا من
الحجر الارمنى او اللازورد واحد والشربة خمسون درهم ومن
حل فى هذا الماء مثليه عسلا للمبرود وسكرا لغيره وعقده
شرابا بلغ الغاية وقد سميته بشراب الخيالات انتهى

الاسترخاء

وهو استرخاء الجفن الاعلا حتى لا يرتفع على التمام وربما انطوى
معه الشعر الى داخل واسبابه رطوبة تنحل فى الاعضا تغلبه
فترخيه وعلاماته انطباق الجفن العلاج التنقيه
بالايارج ثم الاطريفال ثم يطلى الجفن بالصبر والمرجان فانه
ينفع من الاسترخاء ويضمد بخولان هندى ومر وزعفران
وسندروس وصبر اجزاء سوا تدق الادوية وتعجن بما الآس
الأخضر ثم يضمد بها الجفن فينفع من الاسترخاء

الجهر

بالتحريك قلة الابصار او عدمه نهارا فقط وهو اما جبلى لا علاج
له او طارقا فان كان فى الصيف اكثر دل على ان اسبابه حدة
المواد ورقة الرطوبات والروح الباصر فتفرقه الاضواء والأشعة
قبل انتقاش الصور وعلاماته اليبس وقلة الدموع وخفة
شعر الهدب ويعترى زرق العيون غالبا وان تساوى حكمه
فى فصول السنة لم يكد يبرا وكذا ان زاد فى الشتا وقال جالينوس
والرازى ويعرض لزرق الاعين وشهل الأعين فينظرون فى الغمر
اكثر مما ينظر الذى فى اعينهم كحل والاكحل ينظر فى الضوء اكثر مما

نيظر الزرق وهذا ضو العشا وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر
بالليل العلاج يجب ملازمة الحمام غير الحار وشرب
اللبن والخشخاش الابيض والفراريج ودهن الراس بالزبد
والسيرج ودهن اللوز والنطول بمطبوخ البابونج والاكليل
والخشخاش الرطب واستنشاق السمن وقد مزج بدهن
النيلوفر ويطلى على الاصداغ بلعاب بزر قطونا والسفرجل
ويعالج بكل ما يقوى الدماغ من الادوية الباردة مثل التخلخل
بما الورد والخل وكل ما يعالج به الصداع ويكتحل بالورد والاشياف
واللبن ويقطر دم الحمام الابيض انتهى

العشا وهو الشبكره

بالمهملة ويسمى الشبكرة والخفش تشبيها لصاحب الخفاش
فى ضعف البصر كذا ترجموه والاولى واللائق بالتعليل ان
يسمى الجهر الخفشى فان الخفاش لا يبصر نهارا ويبصر ليلا
والاعشا هو الذى لا يبصر من غروب الشمس فتأمل والعشا
عبارة عن الضعف بسبب غلظ الرطوبة وافراطها عكس
الجهر كذا قرروه والظاهر انه يكون عن رقة الرطوبة وكثرتها
فيتفرق البصر زمن التشخيص حتى اذا توارت الشمس غلظ
برد الهوى تلك الرقة فامتنع البصر من الانتقاش قال الرازى
وغيره ويكون اما من فرط رطوبة البيضية واما من غلظ الروح
الباصر واما من مداومة الوقوف فى الشمس والتعرض لها
وعلامة ذلك كدورة العين ورطوبتها العلاج تستفرغ

بالقوقايا والاياريج ويلطف الغذا ويمنع الزفر ويلازم الرسناكي
طرفي النهار وطرفي كل عين ثلاثة اميال بكرة وعشية ويغذا
بصفار البيض النمرشت ومن المجرب ان تذبح عنز سودا على
اسم صاحب العله قبل طلوع الشمس في الاربع او السبت
في زيادة الهلال ويوخذ كبدها فيطرح على النار ثم يكتحل
بما يخرج منها وفي الخواص اذا غرز في كبد عنز دار فلفل وزنجبيل
وشونيز واخرج منها وسحقا كحلا كان جيد الصاحب هذه العلة

من يرى من بعيد ولا يرى من قريب

وسبب ذلك تخالط الروح الباصر ويستفرغ بالاياريج ويمنع
من استعمال الادهان ويديم شم الريحان ليلا ونهارا ويصلح
اغذيته ويجعلها من فراريج مشوية ومطبوخه وينفعه
الاكتحال بالفلفل ومرارة الثعلب وكذلك الاكتحال بمرارة
الثور

من يبصر من قريب ولا يبصر من بعيد

ويكون هذا المرض من يبس الروح الباصر النوري ويعرض
من هذا المرض ضعف البصر مع انضمام الاجفان عند التحقق
الى البصر قال الرازي واذا كان هذا المرض من ولادة الانسان
فلا برء له واذا كان حادث عولج باستعمال الدواء المسهل
مرات والحقن والفصد ومن الاكحال المجربة لهذا المرض
فلفل ودار فلفل أجزا سواء تسحق مثل الغبار وتنخل ويكتحل
بها واذا سعط بعدسه كا شير بدهن البنفسج نفع نفعا
بينا وعن ابي نصر انه كان لا يبصر الكوكب فاسعط بعدسة

كما تشير بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعد الرؤيه وفى
الليلة الثانية فعل مثل ذلك وفى الثالثة برئ برءاً
تاما قال الامام السويدى وقد جربته مرارا فصح والاكتحال
بالمرائر كلها ينفع من هذا المرض

علاج من يبصر ليلا ولا يبصر نهارا

وهو الخفش وسببه قلة الروح النورى وغلبة اليبس
على فرط التحليل بسبب حرارة النهار واكثر ما يعرض ذلك
للخفاش ويعرض فيه عسر انفتاح العين عند الانتباه
من النوم وعسر حركتها بسبب اليبس ويسعط بدهن
البنفسج ولبن النسا ويلازم الاستحمام بالماء المعتدل
الفاتر ويمنع من الاغذية الحريفة والمالحة والكوامخ والجبن
المالح ويتغذا بلحوم الحملان الرضع والجدى الرضيع والفراريج

ورم العين والالتواء

هذان من علل الطبقة الصلبه ويكونان اما عن رطوبة
وتعرف بالثقل والاسترخاء والتجذب الى تحت او عن
يبوسة وعلاماتها العكس والالتواء الاحساس بميل
العين الى جانب والورم معلوم وقد يشارك هذه الطبقة
غيرها فيهما كما لو تأذت الجليديه او البيضه فيشترك باقى
الطبقات فى الاطباق وعلامة ذلك الضيق والصغر
ويسميه بعضهم ضمور الحركة للحدقة العلاج يرطب
اليابس ويستفرغ الرطب ويكحل فى اليابس بالاشياف

الابيض مع اللبن و فى الرطب مما يدخله المسك وان كان
هناك وجع بداء بتسكينه بان تضمد بالورد والآس
مطبوخه بالشراب او بصفار البيض ممزوجا بدهن الورد
والزعفران واعلم ان الحمرة متى كانت فى مؤخر العين
فالعلة خاصة بالمشيمية لانها كثيرة الاوردة والدم فبادر
الى الفصد واكثر من التبريد

اليرقان

الخاص هذا المرض قد يعم البدن ويخص العين والكبد فمع
اليبس تكون من الملتحمه ومع الدموع تكون من علل
الشبكية وسببه انصباب الصفرا اليها فتصبغ بها
اجزا العين فان كان معه غور وتجذب الى داخل فسدت
والاخلط رقيق العلاج يستفرغ الصفرا ببذر قطونا
والهندبا ويصب فيها الاشياف الابيض ويقطر فيها الشراب
ثم برود الحصرم ثم كحل الزعفران انتهى

الوردينج

قد وعدنا به فى الرمد وهو عبارة عن امتلا الشبكية بالدم
غالبا فيرتفع حتى يغطى بياض الحدقه وتنقلب الاجفان
وعلامة الخلط المنصب حينئذ فان صلب وسال بالرطوبة
فعسر جدا وربما زال فى الاطفال من يومه وبقراط يسميه
فى البالغين تبغا بالمجمة العلاج اخراج الدم فيه واسهال
البواقى ثم التبريد بنحو الاشياف الابيض فى البارد والتسخين

بالاحمر الحار ومامر فى الرمد على اختلافه انتهى

شقيقة العين

من امراض الشبكية وهى ناخس شديد من غير ظهور شى وغائلتها عظيمة تفضى الى الماء وغيره وعلاجها مامر فى علاج الشقيقة فى كتب الطب ويختص بها هنا الماميثا ولصق الحضض انتهى

الودقة

قطعة بيضا تشبه الشحمه تظهر فى الملتحمة سببها احتباس خلط وامتلا وقد تشتبه ببعض قروح القرنية يعنى الموسرج والفرق اللون الابيض والمحل ولا فرق فى العلاج لزوال كل بالنوم على الظهر ولترقية العلاج الفصد ان عظمت والاستفراغ والاكحال الاحمر اللين فان فاحت فالابيض ثم الاُبار انتهى

علاج سل العين

وهو صغرها وذبولها وهو يعرض للعين اذا قل اغتذاؤها ورطوبتها فتضمر وتنقص العين ويعرض هذا المرض فى الاكثر فى العين الواحده ومعرفته سهلة بشهادة العين اذا قل غذاؤها ويغذا صاحب هذا المرض بشحم الدجاج ولحم الجدى الرضيع والحملان ويجتنب الشعث والدخان والغبار ويقطر فى العين لبن النسا وبياض البيض ودهن البنفسج

بيان الأدوية المسكنة للوجع

ورد يابس مقلم الاقماع مطبوخ ليسكن وجع العين ضمادا وكذلك اذا قطر عصير الكسفرة الخضرا فى العين سكن وجعها

الحار ويمزج مع عصيرها لبن امراة وصفار البيض وزعفران
ودهن ورد تسكن وجع العين قاله جالينوس ومجرب وكذلك
اذا كمدت العين باسفنجة مغموسة فى ماء حار مرات سكن
الوجع وكذلك رب العنب وصفار بيضة مسلوقة يسكن
ضربان العين وكذلك الخولان ينفع من وجع العين طلا بماء الورد

الامور المضرة بالبصر

ملازمة اكل الشبت مضرة بالبصر وكذلك الاكثار من اكل الملح
وكذلك الاكثار من اكل الكرنب وكذلك الاكثار من اكل اللحوم الغليظة
يضر البصر وكذلك الاكثار من شرب الخل وكذلك الاكثار من اكل
البصل والحجامة تضر البصر وكذلك الاكثار من اكل الخص
وكذلك الاكثار من اكل الزيتون الاسود يضر البصر انتهى

بيان الادوية الحافظة لصحة العين

اذا سحقت التوتيا بماء المرزنجوش المروق فى الشمس سبعة
ايام وجففت واكتحل بها حفظت صحة العين وكذلك اذا
اكتحل بالاثمد الاصفهانى يحفظ صحة العين وكذلك الانزروت
يخرج الأذى من العين ويحفظ صحتها وكذلك اذا فتح المريض
عينه فى الماء البارد ساعة حفظت صحة العين وادمان
قراة الكتب الدقيقة ومطالعتها والخطوط الدقيقة يفسد البصر

تتمة

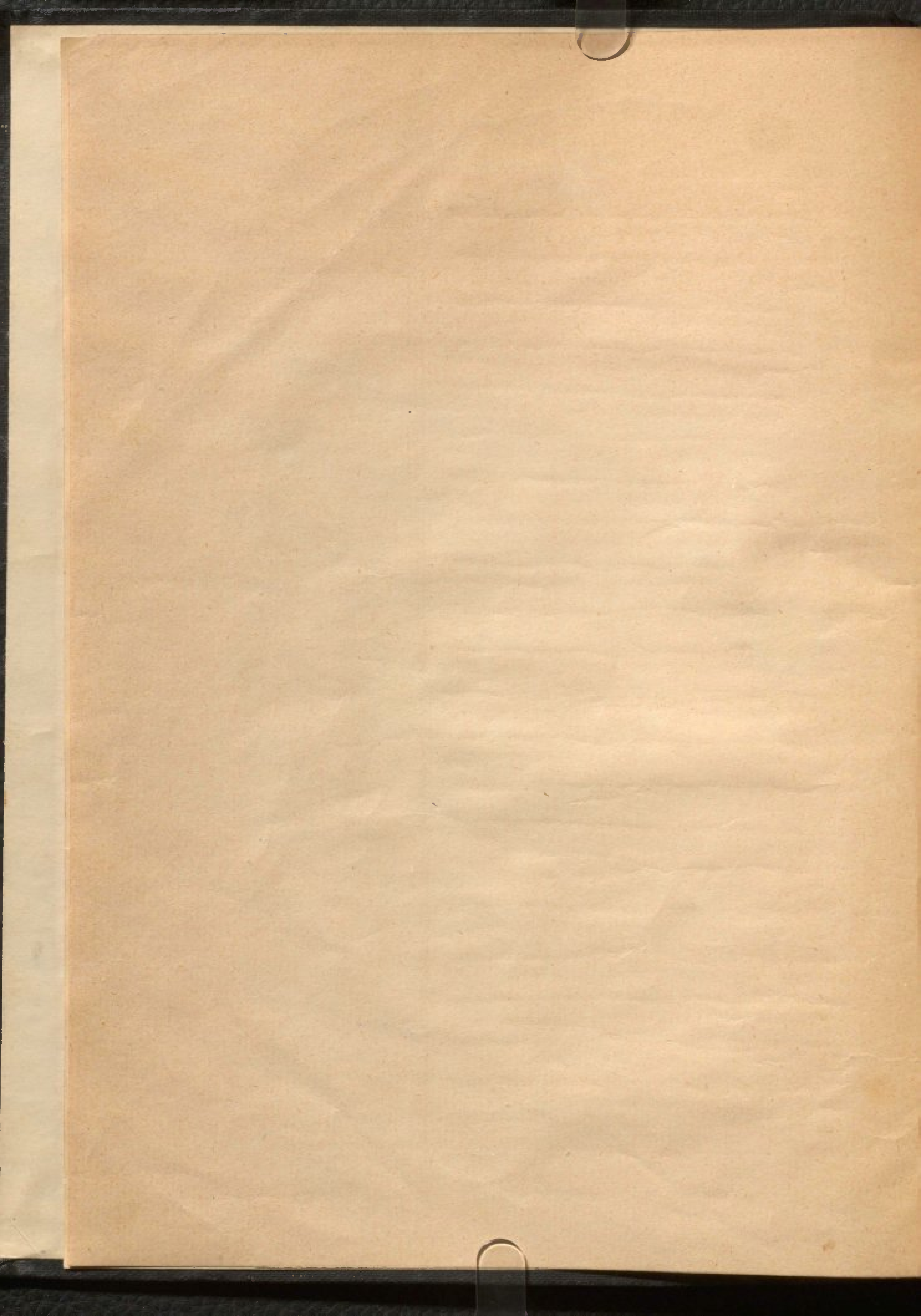
قد يعرض للعين ما يعجزها عن مقاومة الأشعة وبعض الضوء
وسبب ذلك اما مقاوم فى نحو المطامير فتغلظ الرطوبات

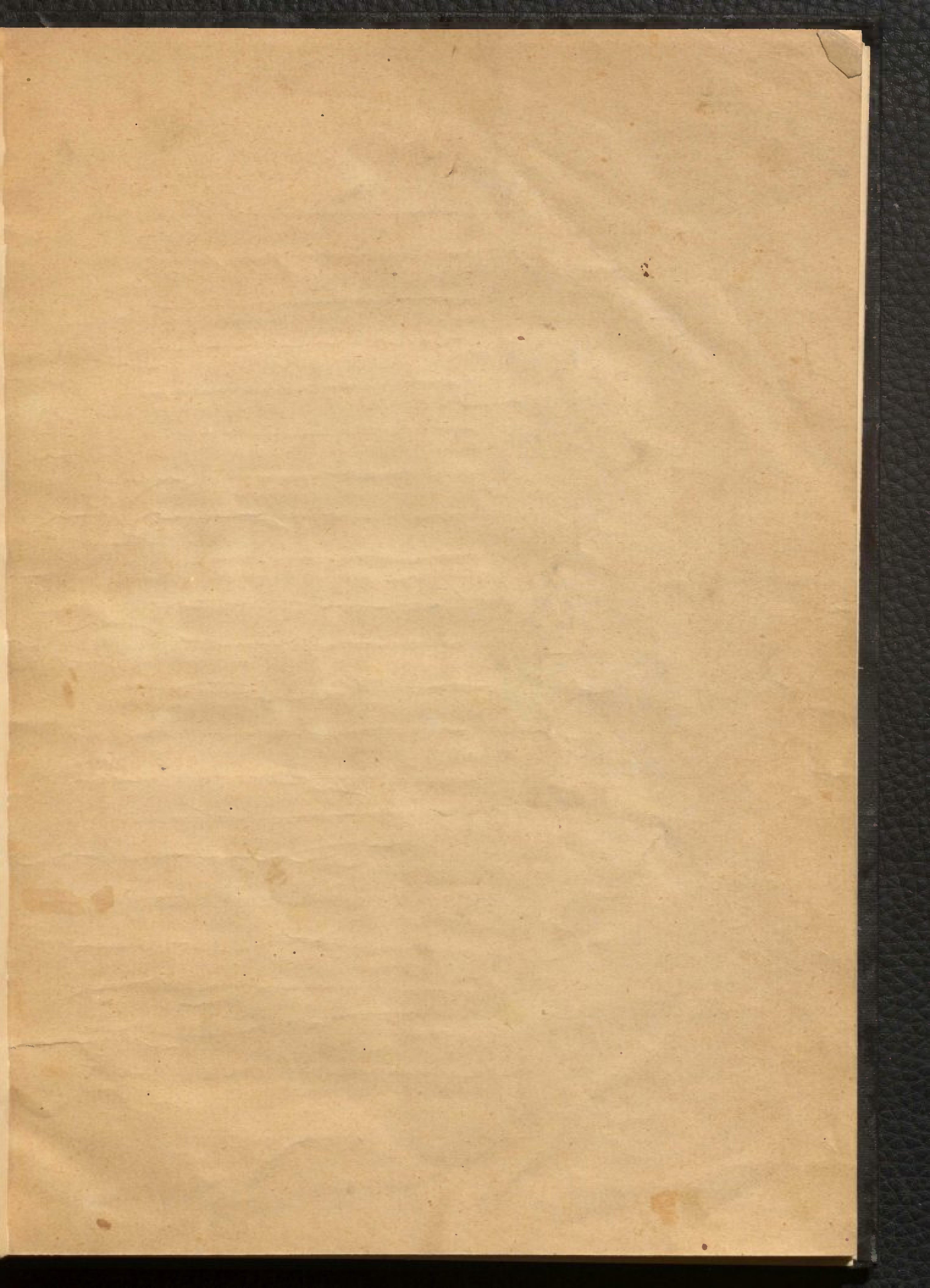
وعلاجها التلطيف او خروج الى النور دفعه فتتسع
وتبدد الضوء وعلاج هذا ما مر فى الانتشار وان يترفع
العين بما يشبه لون السماء ومما يعرض لها ضعف يكون
عن كثرة النظر فى نحو الخطوط الدقيقه والنقش بنحو اقلام
الشعر وعمل التصاوير ويسمى الكلال وعلاجه تقوية الدماغ
والاكحال بنحو الباسليقون والروشنايا وبرود النقاشين
ومما يجب فى حفظ صحة العين شم المسك فى الشتا والعنبر
فى الصيف والنظر الى الثلج وامرار الذهب فى كل وقت
والاكتحال بالتوتيا والاثمد وقد سقيا بما المرزنجوش سبعا
وتقطير لبن الاتن والنسا وكذلك الانزروت وان لا ينام
تحت السماء وان ينظر الى البرق والصواعق ولا يحد النظر
فى السيوف المجلية وهذا ما انتهى
من كتاب حكمة العين للحبيشى
الموجودة بدار الكتب المصرية
المرموز لها بنمرة ١٦٤٤
طب

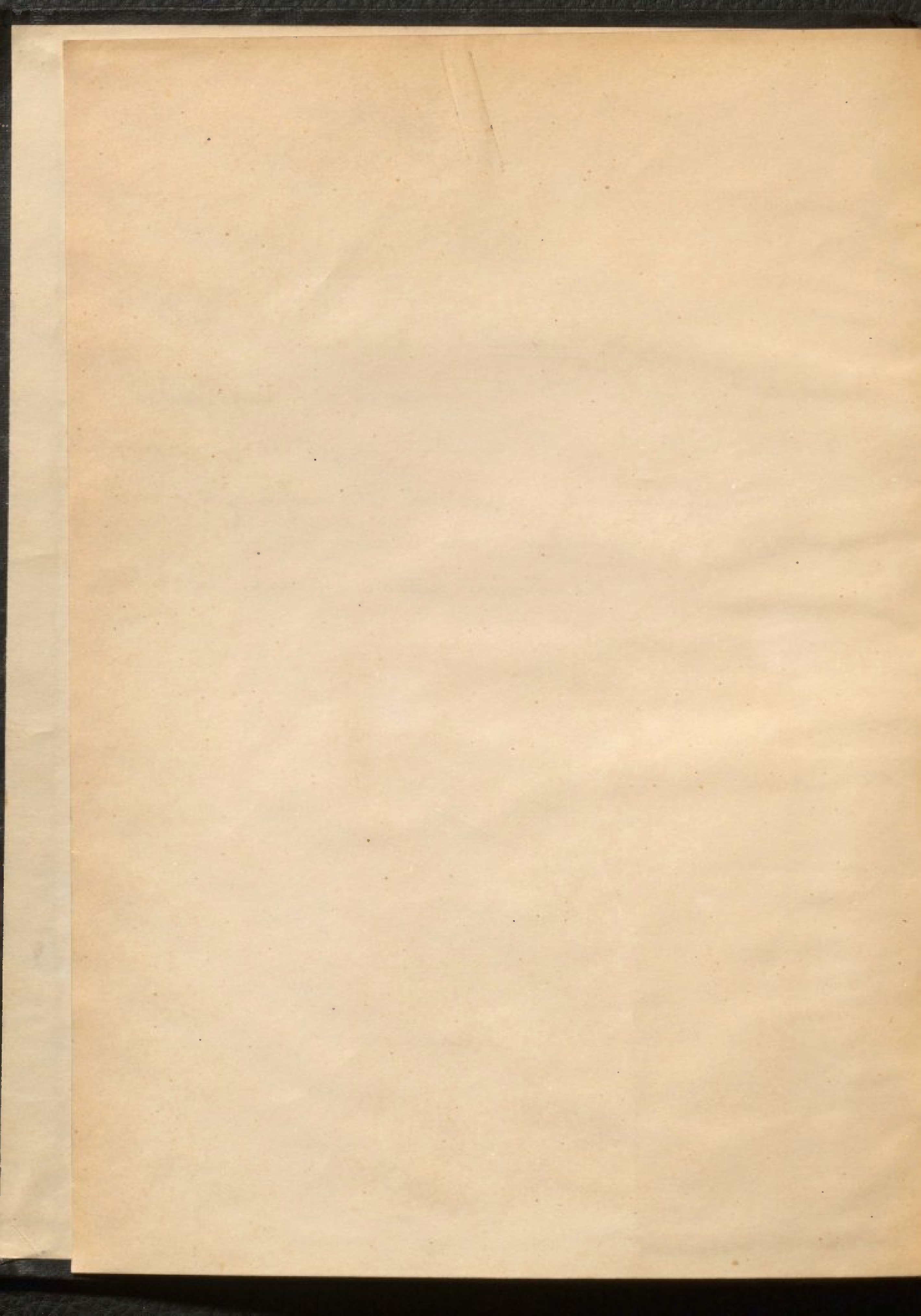
[signature]

فهرسة كتاب حكمة العين للسيد محيي الدين الحبشي

باقية فهرست كتاب حكمة العين للحبشى







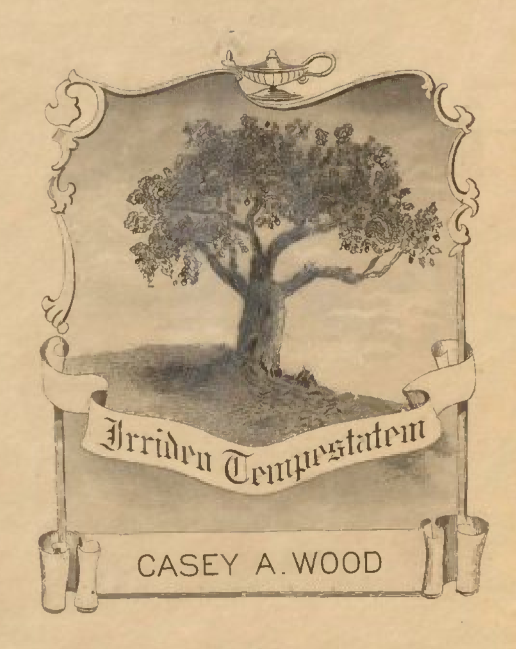
Arabic. with Index.

Unique Codex on Ophthalmology by unknown author. Illustrated. Written about 1599 A.D. originally

Muhyi ad Din al Habaga, Hikmat al-ʿain. Compilation from Galen et al

Copied from Khedivial Library, Cairo 1432 Tibb.

Modern abstract


Irrideo Tempestatem
CASEY A. WOOD

